





● سلامه عکور ●

اذن كلها ايام ولن يبقى بيد الاطراف العربية سوى ورقة  
تفاوضية واحدة وهي اقرارات الشرعية الدولية...  
واذا لم يشهد الموقف التحولا جذريا وحقيقيا لصالح  
عملية السلام، فان هذه الورقة على اهميتها الكبيرة قد تغدو باهتة  
ويبدون نحن واياهم...  
فمنذ اصبح، العرب امام خيارين فاما القبول بالسلام  
الاسرائيلي او بالسلام الامميري التوقيفي في احسن الحالات او  
العودة من حيث اتروا لا يكون على شيء...

- (١) مديريات مالية محافظة العاصمة (شرق عمان، غرب عمان، شمال عمان، جنوب عمان، وسط عمان، جبل الحسين).
- (٢) مديرية مالية محافظة الزرقاء.
- (٣) مديرية مالية محافظة أربد.
- (٤) مديرية مالية محافظة البلقاء.
- (٥) محاسب مالية مادبا.

طريف البنتي الذي انتقلت اليه  
مكتب فرع المؤسسة في الحفظة  
وكان على سير العمل في مختلف  
اقسامه.

وبين المهندس حمد العبريين  
مدير فرع المؤسسة ان الحفظة ان  
الفرع صرف خلال العام الحالي  
٢٠١٥م ٢٠١٤م ديناراً تقريبا موسمية  
وموسمات وطويلة الاصل استفاد منها  
٧٧٣ مزارعا في مختلف مناطق  
الحفظة في مجالات زراعة الاشجار  
والاستصلاح الاراضي وشراء الاجال  
الزراعية وخدمة الاراضي المروية  
والنقل وتربية الغنم والدواجن  
والحبل.

وقال المهندس بن طريف رداً  
سؤال لوفاء الانباء الاردنية ان حفظة  
المؤسسة خلال العام المقبل والتي  
رصد لها حوالي ١٠ مليون دينار  
تتمتع الاستثمار في منح الميزانية

التوزيع ماعدا مركز مالبا الذي نقل من النادي لكتبة الفضائل الاجتماعي. كما طلب الوزارة من المواطنين الكرام عدم التواجد الكثيف امام المراكز والاصطفاف بكدور حين يتم اخراج معطلينا بسرعة سيما وان الفترة المخصصة لتوزيع استحقاقات المواطنين من الكوبونات عن الثلث الاول من عام ١٩٩٢م تمتد من ١/ ولغاية ١٩٩٢/٣.

عمان - الشعب - ذكرت مصادر دائرة الإحصاءات العامة بأن اللجنة الوزارية العليا لتعداد البشر الحيوانية قد أقرت في اجتماعها يوم السبت الماضي في صرف المكثات المستحقة لجميع اللجان التي عملت مع التعداد في مختلف المحافظات. وتعد دائرة الإحصاءات حالياً

على أعداد الكشوفات التي تتضمن أسماء واستحقاقات العاملين الذين يربو عددهم على عشرة آلاف موظف من مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية.

ومن المتوقع أن يكون هذا التعداد المكثات في مطلع الأسبوع القادم.

الدانري الملكي - عمان الساعة ٧ مساء.

والجدير بالذكر ان هذه المسرحية تتناول موضوع الحرب بصورة اساسية مفعلة، حيث تنور فكرة المسرحية حول المَعضلة التي تتردها احدى الشخصيات من ان تضاعدا اذ ان يعتقد ان بدء الحياة من اولها لا يفلت واثمة، حتى قبل الموت بيوم واحد.

والمسرحية ترجمت لنص الكتاب الروسي اليكسي بونوفوف واخراج ر. عوني كزوي، وتمثيل: علي عيجم، ومعمون الخديوي، وكريم ريدل.

علمان - بيترا - نال الدكتور احسان  
عبد السلام الباحث المتكفلة تاريخ  
في الشام في الجامعة العربية الجزائرية  
سلطان العويس للادب عن مجموعة  
من اعماله النقدية ودراساته الاموية  
السبيل وكتيب ملاح يونانية في  
الادب العربي.  
والدكتور عيس عن عضو في لجنة  
تاريخ بلد الشام.  
وسيقم اتحاد الادباء والكتّاب في  
الامارات العربية اطلاق في السادس  
والعشرين من شباط التقويم في خلاله  
توزيع الجوائز على مستحقّيها  
بحضور ممثلين من الاتحادات  
الادبية العربية والمؤسسات الثقافية.  
والشيخ سلطان العويس الذي  
تصل الجائزة اسمه هو من رجال  
الامارات العربية والبرزين وهو شاعر  
وسجع الادب الابن.

عمان - بترًا - أغلق باب الترشح  
لانتخابات رئيس وأعضاء الهيئة  
الإدارية ولجنة العضوية لاحتلال  
الكتاب والأبداء الأندلسيين التي  
ستجري يوم ١٩٩٧/٨.

ويتنافس على رئاسة الهيئة  
المدعوون فوز طوقان والبيكوت هاني  
العدد فيما يتنافس على  
الهيئة الإدارية ستة عشر مرشحاً

وقال المرشحون للجنة العضوية  
بالقائمة السادة سليمان مسعود  
واحمد جبر ورashed علي وعبد العزيز  
أبو غوش ومحمد سحان ومحمود  
عبد فرحات وكان الاتحاد قد  
تأسس عام ١٩٨٧ ويضم حوالي ٦٠  
عضواً

عملن - الشعب - تطلب وزراء  
التعليم العالي من الطالب علا  
محمود سليم عبدالجست مراجعت  
مديرية البعثت والنتج  
الدراسة قسم الدارسين في الخارج  
خلال ساعات الدوام الرسمي لأمو  
تعلق بقبوله في الجامعات  
البكستانية مصطحبا معه جوا  
سفره.

المشاكل على التو. وبعد ان زار المدينة  
زار بعض مرافق البلودة وخاصة  
العبارة التي اودت بحياة الطلبة  
الجمعية التي توفيت غرقا في الامطار  
الاشيرة ووضع الحلول النفسية  
وكان رفقة معالية عطوفة المساعد  
للتخطيط المهندس انس قطان ومدير  
المنطقة المهندس سعد عlish رئيس

الاول- سليم سميرين ولجميع افراد  
امن مركز الكورة لجهودهم الخيرة  
لسرعة اكتشاف سرقات المساجد في  
لواء الكورة ومنها مسجد الاشرفية.  
متمنين لهم جميعاً دوام التقدير في ظل  
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن  
المعظم راعى امن هذا البلد.

الحمد لله رب العالمين

## اخى المواطن.... اقص المواطنه

هل تريد ان تعلم الحقيقة؟  
هل تريد ان تبني لهم بيتاً؟  
هل لديك مشروع تريد انتمهده؟  
لتحقيق اي هدف منها يلزم لشراء بطاقة اليانصيب الخيري الاردني الخاص بمراس السنة الجديدة. فلا تدع الفرصة تفوتك انها فرصة العمر انها ٧٠٠٠٠ دينار بالإضافة الى جوائز الإصدار الكبيرة

الجائزة الأولى ٧.٠٠٠ دينار      الجائزة السادسة ٨.٠٠٠ دينار

الحاثة الثانية ٢٥٠٠٠ الحاثة السابعة ٧٠٠٠ دينار

[illegible]

الجانب الثاني ٥٠٠٠ دينار الجانب الثالث

الجائزة الرابعة ١٢٠٠٠ دينار. الجائزة التاسعة ٥٠٠٠ دينار.

الجائزة الخامسة ١٠٠٠ دينار      الجائزة العاشرة ٢٠٠٠ دينار

يَجْزِي السَّحْبَ مَسَاءَ يَوْمِ الْخَمِيسِ ١٩٩٢/١٢

سورة  
الاسم

نجم الأغنية العربية  
لاستعراض الشرقى هنادى  
والمطربة سحرى

فندق فيلادلفيا  
The Philadelphia  
INTERNATIONAL HOTEL MANAGEMENT GROUP

لاستعلام: ت ۶۹۳۱۰۰ فرعی ۱۱۳  
یا اگر فرستیدید حاصلون میاید ت. ۶۷۷-۶۰  
سازنده اهل الحسین ات ۶۸-۶۰۳ / حاصلون فتی الصوفیه ات ۸۱۴۵۳



## في الصميم

عام فريد  
في التاريخ!

عام ١٩٩١، ليس علما اعتاديا، بل هو عام نادر في التاريخ، من حيث حجم وطبيعة الأحداث التي وقعت خلاله، فلهذا لا يمر مثله طيلة مئات السنين، وذلك لأن نظرة المؤرخين والمحللين لعام ١٩٩١، ستكون مختلفة عن غيره من الأعوام.

لقد زلزل العالم خلال الاثني عشر شهرا الماضية، وتغيرت خريطة السياسة والجغرافة، وسقطت أفكار وحذود، وكانت "بانوراما" أحداث العام ١٩٩١ أشبه بالخيال، ولم يكن عقل بشري يتوقع ما حصل، حتى في الحلم!

كان عام يؤس لنا، نحن العرب ولكل المعنيين في العالم الثالث، وعلم سعادة، للغرب المستعمر، ولكل قوى الاستكبار في العالم، لسنا بصدد عرض أحداث العام، لكن هناك ثلاثة أحداث بارزة حققت في العقل والوجدان أشياء كثيرة، وسكون لها انعكاسات مرعبة، تدفعنا بشاعة، كان العدوان العربي على العراق، الذي استهدف اغتيال المشروع القومي النهضوي في هذا القطر العزيز، بتدمير ما بناه من قوة للحرب جديدا.. والمفارقة، ليست في حشد الولايات المتحدة لجيوش وقوى وأموال أكثر من أربعين دولة، وإنما كانت في المساهمة العربية الأكثر حماسا، والتي مولت العدوان.. وما خلفه ذلك من ترسخ العقيدة الثائرة في السياسة العربية!

والحدث الآخر البارز هو بفوضات السلام، وهو امر لم يتحقق خلال عقود كثيرة من عمر الصراع العربي الصهيوني، وللمف في الأمر، ان الولايات المتحدة الأمريكية، نظمت عملية المفاوضات وأزادت الحاجز النفسي بين السياسات الرسمية العربية والإسرائيلية، بتوقيع ليس مصالحة، فهد اختار فترة ما بعد تدمير قوة العراق، ونفقت الصف العربي، واختار معاملة التوازن الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، مما وضع المفاوضات العربي في موقف لا يحسد عليه.

والحدث المذهل على الصعيد الدولي، هو انهيار الاتحاد السوفياتي، تلك الدولة العظمى التي شكلت نذرا قويا للولايات المتحدة الأمريكية، على مدى عشرات السنين، وأحدثت حالة توازن في النظام الدولي.. وتزامن ذلك مع تداعي قوى ايدلوجية سياسية على مستوى العالم اشعلت حبرا أساسيا في السياسات الدولية وفي الفكر العالمي طيلة أكثر من قرن ونصف من الزمن، وهي ايدلوجية الماركسية اللينينية!

كل ذلك فتح الأبواب واسعة، لكي تستقر الولايات المتحدة الأمريكية بالهيمنة على العالم، ولكن لا أحد يعرف أيضا الى متى سيستمر هذا الوضع غير الطبيعي... إلا ان الأرجح أنه لن يستمر الى مآلئها، ذلك ان التاريخ لم يعرف امبراطورية أو دولة عظمى من طبيعة سيطرة دون ان تنافسها قوى أخرى.. فالتعددية هي من طبيعة البشر، والمصالح المتضاربة أو المتشعبة اليوم ستختلف عدا/فخفي الأخوة يختلفون، وقد يتقاتلون عندما تتضارب المصالح، فكيف اذا كان الأمر يتعلق بمصالح دولية!

انه عام يلهو ويعادل مئات السنين ولا اعتقد أننا سنشهد اسوا منه طيلة قرن قادم.. ولكن السؤال الذي لم يجد جوابا بعد... هل سيستفيد العرب من أحداث عام ١٩٩١ المريعة، وكيف.

● أحمد زيبان ●

## المؤتمر الوطني للطفولة

عمان - يترا - تعقد وزارة التخطيط بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسيف - في الرابع من شهر شباط المقبل المؤتمر الوطني للطفولة.

ويناقش المؤتمر الذي يهدف في المركز الثقافي الملكي ويستمر يومين خمس أوراق عمل تتعلق بالتعليم والصحة والبيئة والثقافة والإعلام.

## اجتماع للمرشدين التربويين في عمان الاولى

عمان - الشعب - عقدت ورشة عمل تدريبية للمرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى مدة يومين حول صعوبات التعلم عند الطلبة شارك فيها ثمانية وثلاثون مرشدا ومرشدة وفد الورشة التدريبية الرائد عبد الرحيم يوسف عطية اختصاصي المعالجة النطقية في مركز فرح بمدينة الحسين الطبية والمندوب للمركز الوطني للتعليمات وتم في الورشة بحث اساليب علاج الصعوبات عند الصغار والكبار والعوامل المؤثرة في الصعوبات النطقية واتواغ اراض الكلام بشكل علم.

وجرى النقاش حول دور الأسرة في متابعة الطفل وارشاده النطق السليم، وضبط النفس عند الحديث وعلاج مخاوف الطلبة وحضر الورشة المدير الفني السيد عبداللطيف الشيخ ورئيس قسم الارشاد التربوي وعضو الارشاد في المديرية.

## مطلوبون لمراجعة وزارة الاوقاف

عمان - الشعب - تطلب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات

الإسلامية من السادة المثاليين اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي خلال يومين من تاريخه وذلك من أجل استكمال اجراءات تعيينهم وهم:

خالد تركي، خالد ربيعة، راتب حميد، مدوح التريشة، حسام العيسى، رسمي علي، منير هليل، معاذ البيروني

## جلسة برئاسة د. البطاينة

## المجلس الطبي يعترف بعدد من شهادات الاختصاص



د. البطاينة

عمان - يترا - عقد المجلس الطبي الاردني جلسة امس برئاسة الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة اعترف خلالها بعدد من شهادات الاختصاص التي تم تقديمها من قبل اللجان العلمية في المجلس. وطلبت الاسماء للمجلس من الاطباء التالية اسماؤهم مراجعة المجلس للحصول على شهادات بتقييم اختصاصهم وهم يوسف صلاح، نبيل حب الرمان - خالد العقيلوي، محمد مهدي كمال، تيسير بدر، جهاد عبدالجبار، سيفان خليل، عوني

## ادخال خدمة البريد الدولي الممتاز في اربد والعقبة



جمال الصرايرة

مدينة اربد والعقبة وذلك لتوسيع قاعدة اداء هذه الخدمة على نطاق المملكة اعتبارا من ١٩٩٢/٧/١١ مدينة اربد و ١٩٩٢/٧/١١ مدينة العقبة وبالشروط والاسعار نفسها التي تقدم بها هذه الخدمة في مدينة عمان.

وقال السيد الوزير انه يمكن المواطنين والمؤسسات العامة والخاصة مراجعة كل من مكتبتي بريد اربد المركزي والعقبة المركزي لاداء بعائتهم العجيلة او استلام البعثات الواردة.

## يعقد في بغداد في شباط المقبل

## المؤتمر الهندسي العربي التاسع عشر

الموارد الفنية والطاقة في تحقيق التنمية العربية، ودراسة التأثيرات البيئية لتطوير واستخدام موارد المياه والطاقة، وتطوير وتحسين دور المهندس العربي في تطوير موارد المياه والطاقة، إضافة الى تحقيق أعلى درجات التعاون والتكامل العربي وتبادل الخبرات في مجالات المياه والطاقة والبيئة، وزيادة كفاءة استخدام الموارد المائية والطاقة في الوطن العربي، وتطوير مساهمة الهيئات والمنظمات والمؤسسات العربية في تطوير الامكانيات في مجالات المياه والطاقة والبيئة.

عمان - الشعب - يعقد في بغداد في شهر شباط المقبل المؤتمر الهندسي العربي التاسع عشر الذي تنظمه نقابة المهندسين العراقيين بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب تحت شعار "تطوير موارد المياه والطاقة من أجل تنمية شاملة في الوطن العربي". وستناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام ثلاثة محاور رئيسة تتمثل في:

## عيون ساهرة.. والكلمة الاخيرة للقضاء

محكمةنا وتعمل عليها في تكوين قناعتها فقد جاءت مؤيدة لبعضها ودعمت بالبحرية الفنية. ويتطرق القانون على الوقائع التي توصلت لها المحكمة تجد ان ما اقدم عليه المتهم يوم الحادث وهو اطلاق عيارا ناريا من المسدس الذي كان يحمله باتجاه قدمي المشتكي الذي كان يركب معه بالسيارة واصابة المشتكي بقدمه بهذا العيار مما ادى لحصوله على تقرير طبي بتعطل شفره وذلك في اعقاب المعازجة التي حصلت بينهما قبل اطلاق النار هذه الافعال تستلزم من محكمةنا ان نية المتهم قد انصرفت الى اداء المشتكى وليس اذقار يروجه كتما جاءت بسلاح النارية وليس ادى الى نية تلك من انه لم يصوب مسدسه الى اي مقتل من جسم المجني عليه بل صوبه الى قدميه وهي مواقع كما تبين البصيرة الفنية ليست خفوة وليست

## ماد يشارك بالاجتماع التحضيري لمجلس وزراء الداخلية العرب

عمان - يترا - غادر عمان اول س منوجها الى تونس السيد سلامة غدا امين عام وزارة الداخلية بمشاركة في اجتماعات الخبراء التي بدأ اليوم للتحضير واعداد جدول أعمال لاجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب التي تلت الى السيد اكرم نشأت ابراهيم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب خلال الجولة التي قام بها على عدد من الدول العربية قبل شهرين للتمهيد لعقد هذا الاجتماع.

## دعوة لتجديد الاشتراك بالصناديق البريدية

عمان - يترا - دعت وزارة المواصلات المواطنين المشتركين في الصناديق البريدية في جميع أنحاء المملكة الى المبادرة لتجديد اشتراكهم من العام القادم ١٩٩٢. وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الصناديق التي لا يتم تجديد الاشتراك حتى نهاية كانون الثاني القديم ستبرتب عليها غرامة ٥٠٪ من رسم الاشتراك وذلك طبقا لنظام الصناديق البريدية وستسفر هذه الغرامة لمدة ثلاثة اشهر يعتبر بعدها الاشتراك لاغيا بحكم النظام اذا لم تجدد اشتراكهم.

## المشاركة بالمؤتمر العام للمنظمة العربية للثقافة والعلوم

عمان - الشعب - شارك الاردن في اعمال المؤتمر العام للمنظمة العربية للثقافة والعلوم والثقافة الذي انعقد في العاصمة التونسية بمشاركة عدد من وزراء تربية الدول العربية والممثلين الدائمين في المنظمة. وواضح السيد حسين قنانه مدير العلاقات الثقافية في وزارة التربية والتعليم ممثل الاردن في المجلس التنفيذي للمنظمة ان المؤتمر قرر في ختام اعماله عددا من التوصيات والقرارات كان من أبرزها تمديد عمل الدكتور سمرق الراوي المدير الحالي

## القضايا والحوادث

## يحررها: تليف المعاني

التحقيق في مقتل المواطن العراقي

واصلت محكمة الجنايات الكبرى التحقيق في قضية مقتل المواطن العراقي (س.م.ج) الذي اطلق عدة عيارات نارية عليه فارداه قتلا في منطقة وادي عديون. وتبين من التحقيق ان (س.م.ج) توجه الى احد الاصقاع بمنطقة ام اذينة واثناء وجودهما هناك حضر صديق لهما واستفسروا منه عن صحة صديقهم العراقي فاجابهم الآخر انه مريض فتوجهوا اليه جميعا للاطمئنان عن حالته في مكان سكنه في عديون حيث احضر لهم المشروبات الوردية.

واتناء الجلسة دار بينهم حديث عن موعد تسديد العراق للبرقة المرتبة عليه حيث تطور الحديث وتفاقم النقاش الذي ادى الى التماسك بالاردي واتناء العراك سحب (س.م.ج) مسدسه وخربطت طلقة منه اصليته (س.م.ج) قتل على اثرها. وتوقيف سارق السيارات

فرد مدعي عام عمان توقيف حدث (البرق) عمره ١٩ سنة بعد ان تمكن من سرقة (٢٦٦) سيارة في مناطق مختلفة من العاصمة وتبين من التحقيق انه كان يقوم بسرقة السيارات من خلال خلع (الهواية) الخلفية للسيارة او بواسطة مفتاح

مقد. ويذكر ان شرطة محافظة العاصمة كانت قد الق القبض عليه في ١٩٩١/٧/٢٢ في منطقة الشيشياني أثناء تجواله بين السيارات بهدف السرقة.

ضريبة ملزحاً فقامت! ادخل الى مستشفى الجامعة الاردنية متوقفا المدعو (س.م.ج) ١٧ سنة على اثر ضربة من قبل المدعو (س.م.ج) عمره ١٨ سنة بعد ان لحق به بقصد ارتكاب.

في التحقيق تبين انه لم يقصد الإساءة اليه وان ما حصل قضاء يقرا.

حريق في شركة شب حريق في إحدى الشركات المحلية الواقعة في منطقة الاشرفية عود للمواطن (س.م.ج) ٢٤ سنة نتج

عن الحاح أصابة العامل (س.م.ج) ٣١ سنة كما نتج عن الحريق اطلاق متحويات الشركة جميعها من المواد المتوالية.

وبالتحقيق مع صاحب الشركة افاد ان الحادث قضاة وقهر حيث تبين ان سبب الحريق تسرب الغاز من اسطوانته.

## في القتل

بدأ مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى النظر بقضية الشروع بالقتل التي ارتكبها المدعو (س.م.ج) ٣٠ عاما والذي اقدم خلالها على طعن المدعوه اصليهما بجروح وتم اخذهما المستشفى.

وفي التحقيق تبين ان (س.م.ج) سيارتها في احد الامكن وقيل ترجلها منها اعتراضا (س.م.ج) وحاول الركوب معها في السيارة وقام بضربها بواسطة خنجر بدون اسلبي سابقه.

قتل وايداء بدأ مدعي عام سحب التحقيق في قتل وايداء لعدت في سحب وتبين من خلال التحقيق ان احد الأشخاص اشكى مركز أمن سحب واخبرهم عن وجود جريمة قتل في اسكان سحب الشرقي ولدى وصول أجهزة الأمن وجدوا جثة طفل ملقاة على الأرض.

وبالتحقيق مع والدته (س.م.ج) ادعت انه في الساعة الواحدة والنصف ليلا كانت تلعب مع والدتها في المنزل وسعست قرع جرس الباب فقامت وهي تحمل ابنتها وقتحت الباب وفوجئت بزواجها (س.م.ج) الذي بارضربها بها كان منها الا ان هربت الى شباك المنزل من أجل الاستعانة بالجيران ففسد ابنتها من الشباك على الأرض وتوفي فوراً في حين لا زوجها بالغار.

تاجيل النظر بقضية الدكتور الخادري اجلت محكمة العدل العليا النظر بقضية الدكتور محمود الخادري التي رفعتها ضد رئيس جامعة اليرموك كما كان متوقفا.

وتم تاجيل اصدار القرار حتى صباح اليوم الثلاثاء حيث ستعقد محكمة العدل العليا جلساتها بكامل اعضائها لاعتبار القرار.

حريق في منزل حريق في منزل احمد رجال الدفاع المدني حريقا شب في منزل (س.م.ج) ١٠ سنة.

غيبوبة تلت ج.س.ع ٤٣ علما الى مستشفى معلا بن جبل نتيجة اصابتها بغيبوبة.

سقوط عن مرتفع اصيب الطفل احمد تيسير محمد ٦ سنوات بجروح نتيجة سقوطه عن مرتفع.

تدهور تدهورت السيارة الخصوصي رقم

## الحل والنتيجة

## شركة الخدمات الطبية والإنسانية

م.م

## الرعاية الصحية الشاملة للجميع

تلفون

٦١٠٩٨٨ و ٦١٢٠٦٠







[illegible]



## رد وزير المالية على تقرير اللجنة المالية وملاحظات النواب

# وضع استراتيجياتية على المدى المتوسط والبعيد لتوفير الموارد المائية

## دراسة اوضاع المجالس المحلية بشكل شامل خلال العام الجديد

### اعتماد السياسات المالية والنقدية والاقتصادية لزيادة الادخارات المحلية

رد وزير المالية

ورد السيد بسل جردانة وزير المالية على ما ورد في تقرير اللجنة المالية وملاحظات وكلمات النواب، والتي الكلمة التالية:

"بسم الله الرحمن الرحيم"

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

لا يسعني وأنا الذي بمجلسكم الكريم مرة أخرى الحديث عن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٢ إلا أن اثنين على جهود اللجنة المالية القيمة التي بذلت لدراسة مشروع القانون هذا، والتي تمخض عنها العديد من الملاحظات والتوصيات الهادفة، كما وردت في تقرير اللجنة المالية وكذلك مطالعات السادة النواب المحترمين ومطالبهم، كما يسرني في هذا المقام أن أنوه بأن كافة الملاحظات والتوصيات والمطالب المذكورة ستكون موضع اهتمام وعناية وزير المالية، وسيدم النظر فيها عند إعداد الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٣، وذلك حسب الامكانيات المالية المتاحة.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

واسجعو في أن أعرض على مجلسكم الكريم المطالبات والملاحظات التالية حول ما ورد في تقرير اللجنة المالية لمجلسكم الكريم وما عرضه السادة النواب المحترمين:

● السياسة المائية: فيما يتعلق بقطاع المياه، فإن الحكومة تقدر للجنة المالية اهتمامها بهذا الموضوع الذي قدمته على غيره في سلم الأولويات. ونظرا لأن الحكومة تدرك ارتباط هذا القطاع بالبعد الإنمائي والسكني والسياسي، فهي تتطلع لوضع استراتيجية مائية على المدى المتوسط والبعيد، تهدف بالدرجة الأولى إلى استمرار توفير الموارد المائية لتلبية الاحتياجات وعلى رأسها مياه الشرب والاستخدام المنزلي والصناعي والزراعي.

كما أن الحكومة تستمر في عملية تقييم المصادر المائية من خلال رصد ما ومراقبة استخدامها والحد من استنزافها وحمايتها من التلوث، بالإضافة إلى استمرارية البحث عن مصادر جديدة في هذا المجال. كما ستعمل على ترشيد استهلاكها بشتي الوسائل بما في ذلك التوعية الاعلامية، وستعطي الحكومة اهتماما متزايدا لمخططات التفتيشية كمصدر مائي وما يفرضه ذلك من اهتمام بكفاءة هذه المخططات لتحسين نوعية مياهها.

أما فيما يتعلق بالسدود، فقد أولت الحكومة جل اهتمامها لإنشاء السدود في مختلف مناطق المملكة وخاصة في الجنوب، حيث تم رصد ما يزيد على (١٤) مليون دينار لهذه الغاية والذي يشكل ما نسبته حوالي (٣٠٪) من مخصصات قطاع المياه في مشروع قانون الموازنة الذي بين ايديكم. كما تقوم وزارة التخطيط بالعمل على تجهيز موارد مالية اضافية بشروط ميسرة لتمويل هذه السدود.

دعم البلديات

دأبت الحكومة خلال السنوات الماضية على تقديم الدعم المالي المباشر للمجالس البلدية والقروية، وفي هذا المجال تم تقديم دعم مالي مباشر من خزانة الدولة خلال الفترة من (١٩٨٨ - ١٩٩١) بقراري (٣٨٩) مليون دينار منه مبلغ (٢٤٩) مليون دينار لتسديد الاسباب والفوائد والاستثمارات المستحقة على هذه المجالس، كما تم تقديم مبلغ (١٣٦) مليون دينار عام ١٩٩١ من اصلها (٦) ملايين دينار قدمت حديثا لتوفير الموارد الضرورية لها بما فيها عام ١٩٩٢.

مما سبق، يتبين لمجلسكم الكريم أن الحكومة لم تتوانى عن تقديم الدعم للمجالس البلدية والقروية، وفي هذا المجال تم تقديم دعم مالي مباشر من خزانة الدولة خلال الفترة من (١٩٨٨ - ١٩٩١) بقراري (٣٨٩) مليون دينار منه مبلغ (٢٤٩) مليون دينار لتسديد الاسباب والفوائد والاستثمارات المستحقة على هذه المجالس، كما تم تقديم مبلغ (١٣٦) مليون دينار عام ١٩٩١ من اصلها (٦) ملايين دينار قدمت حديثا لتوفير الموارد الضرورية لها بما فيها عام ١٩٩٢.

وستسعى الحكومة خلال عام ١٩٩٢ إلى دراسة اوضاع المجالس البلدية والقروية بشكل شامل واقتراح الحلول المناسبة لمعالجة اوضاعها.

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

فيما يتعلق بإعادة دراسة تكاليف الاتصالات والخدمات الهاتفية التي تقدمها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، أود أن أشير إلى أن اجابي طلبة الاتصالات تتكون من العناصر الرئيسية التالية:

- تكلفة الاتصالات لشبكات الاتصالات.  
- تكلفة الصيانة والصيانة.  
- السعر التشغيلي المختلف وسائل الاتصالات.  
وتحدد الحكومة اجور الخدمات الهاتفية في ضوء تلك التكاليف والاجور المعمول بها في البلدان الأخرى. وما زالت اجور الاتصالات الدولية في الأردن بشكل عام أرخص مما عليه في المملكة المتحدة على سبيل المثال لا الحصر، وليس هناك ما يمنع من أن يتحقق ذلك ما تماشى معقول في اجور الخدمات الهاتفية وخاصة تلك التي يستعملها ذوو الدخل المرتفعة، لأن ذلك يتفق مع سياسة تحميل الاعباء المالية الاضيق للقطاعات القادرة على الدفع.

أما فيما يتعلق بمعالجة نفقات المشاريع العامة للمؤسسة، فإن الحكومة تولى بتنفيذ المشاريع الرأسمالية أهمية خاصة وذلك من خلال التنسيق مع وزارة المالية/دائرة الموازنة العامة ووزارة التخطيط لمعالجة التنفيذ شهريا وتسهيل الاجراءات التي تساعد على سرعة التنفيذ.

موازات المؤسسات المستقلة

إن القوانين الخاصة بالمؤسسات العامة التي لم تدرج موازنتها ضمن قانون الموازنة العامة للدولة تحتل أهمية تلك المؤسسات استقلالها ماليا وإداريا بما في ذلك اعداد مشاريع موازنتها وفي ظل هذه القوانين ليس بالإمكان ادراج موازنتها هذه المؤسسات ضمن قانون الموازنة العامة، وسوف تعمل الحكومة خلال هذا العام على اصدار وثيقة موحدة لمناقشتها واقرارها في مجلس الوزراء وسوف يتم تزويد اللجنة المالية لمجلسكم الكريم بهذه الوثيقة. ويسر الحكومة في هذا المجال مناقشة الوثيقة مع اللجنة المالية إذا ما رغبت بذلك.

ويجب أن ينوه هنا أن الهدف من وجود موازنت مستقلة للمؤسسات العامة هو إعطاء كل مؤسسة المرونة المالية التي تمكنها من تحقيق اهدافها وتقييم اعمالها على اسس تجارية، وأن ادراج ايراداتها ونفقاتها ضمن قانون الموازنة العامة للدولة قد يتعارض مع هذا الهدف ومع تقييم الاداء لكل جهة على حدة.

آلية تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي

فيما يتعلق بما أوردته تقرير اللجنة المالية حول ضرورة تحديد الية للسياسات المالية والنقدية والاقتصادية التي تتضمنها موازنت الاعوام المقبلة، فإن موازنت الدولة سيتم اعدادها باعتماد سياسات مالية ونقدية واقتصادية تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- ١- زيادة الادخارات المحلية (أي الناتج المحلي الاجمالي مطروحا منه الإنفاق على الاستهلاك الخاص والعام) لتصل إلى ٢٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٨.
- ٢- تخفيض العجز في موازنة الدولة دون الدعم الخارجي ليصل إلى حوالي ٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٦.
- ٣- تحقيق الحساب الجاري بجزءان المدفوعات للتبادل في عام ١٩٩٨.

وقد اعتمدت السياسات الضرورية في عام ١٩٩٢ بحيث تتطور الادخارات الوطنية من ادخارات سالبة نسبتها حوالي ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي إلى مدخرات موجبة نسبتها حوالي ٤٪، وتخفيض العجز في موازنة الدولة من ١٨٪ في عام ١٩٩١ إلى حوالي ١٢٪ في عام ١٩٩٢، وكذلك العجز في ميزان المدفوعات الجاري بدون التحويلات الرأسمالية من حوالي ٢٤٪ في عام ١٩٩١ إلى حوالي ١٨٪ في عام ١٩٩٢.

وبعد تقييم الانجاز لعام ١٩٩٢ سيتم تحديد السياسات والاجراءات المالية

والنقدية والاقتصادية لتحقيق الاهداف المتوخاة لعام ١٩٩٣ وسيتم ذلك سنويا لتحقيق اهداف البرنامج.

كما تشترك الحكومة معالي النائب الدكتور عبد الله العكايلة الرأي بأن برنامج الانعاش والتصحیح الاقتصادي لم يتضمن البرامج الاستثمارية على المستوى القطاعي بمعنى أنه لم يتم تحديد الاستثمارات الخاصة بالقطاع الزراعي على سبيل المثال، لأن هذا البرنامج يهدف إلى الاقتصاد الكلي والسياسات المتعلقة به، وليس تحديد البرامج الاستثمارية على المستوى القطاعي من خلال خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ينظر في اعدادها الآن.

المديونية الخارجية

تشترك الحكومة اللجنة المالية والسادة النواب الرأي بأن حجم المديونية الخارجية قد تجاوز الحدود الآمنة منذ سنوات، وإن اعباء خدمتها مرتفعة على الاقتصاد الوطني وخاصة قبل إعادة الجدولة، ولكن إذا أخذت نسبة خدمة الدين الخارجي لعام ١٩٩٢ بعد إعادة الجدولة، نجد أنها تنخفض إلى حوالي (١٧٪) من اجمالي الصدرات أو ما نسبته (١٢٪) من الناتج المحلي الاجمالي وهي نسبة قد تكون مقبولة، ولذا، فإن الحكومة تعطي أهمية خاصة للتعامل مع المجتمع الدولي لتخفيف اعباء خدمة المديونية الخارجية على الأردن سواء من خلال إعادة الجدولة أو إعادة هيكله الدينون الخارجية لتخفيف معدل الفائدة المرجح على القروض المحسوبة.

كما تدرك الحكومة أن إعادة الجدولة تؤدي إلى تخفيف عبء المديونية لمدة محدودة إذ أن القروض التي تُعاد جدولتها تصبح واجبة الدفع بعد انتهاء فترة السماح، إلا أن الاقتصاد الوطني باعتباره اقتصادا ديناميكيا سيكون أكثر قدرة على مواجهة اعباء خدمة المديونية بعد فترة السماح المتوخاة إذا ما تم تحقيق نسب النمو المتوقعة، كما أن التوجه الحالي في تطور مستمر إذ قد يوافق المجتمع الدولي خلال العشر سنوات القادمة على تخفيض مديونية الدول متوسطة الدخل مثل الأردن والتي تستحق هذا البلد من الاستفادة من هذا التطور بشكل أكبر.

دعم المواد التموينية

أما بالنسبة لما أشارت اليه اللجنة المالية من تشكيكها في عدم كفاية المخصصات المرسدة لدعم المواد التموينية لسنة ١٩٩٢، فإن الحكومة تؤكد التزامها باستمرار توفير المواد التموينية الاساسية للمواطنين وبأسعار مدعومة، وانتهاجها سياسة توجيه الدعم نحو مستحقيها وإن المبلغ المخصص لدعم المواد التموينية ودعم إنتاج الحبوب والبقول (٤٨) مليون دينار، وترى وزارة المالية أن هذا المبلغ يعتبر كافيا لعام ١٩٩٢ في ظل انخفاض الاسعار العالمية لبعض المواد التموينية الاساسية وإعادة النظر في اسعار بيع الذرة الصفراء محليا.

الطاقة

يعلم مجلسكم الكريم أن الحكومة أولت قطاع الطاقة أهمية خاصة أدت إلى اوصول التيار الكهربائي إلى ما يزيد على (٩٧٪) من التجمعات السكنية في المملكة بكمية مرتفعة حلت القطاع العامل في هذا المجال اعباء مالية كبيرة. وستعمل الحكومة على وضع برنامج لاكمال اوصول التيار الكهربائي إلى بقية مناطق التجمعات السكنية في الريف من خلال الامكانيات المالية المتاحة، وتنفيذ ذلك حولت الخزانة مؤخرا مبلغ (٢) مليون دينار كمكينة سلطة الكهرباء الأردنية لتمكينها من المباشرة في تنفيذ هذا البرنامج مع الجهات ذات الاختصاص.

السياسة التعليمية

تشارك الحكومة مجلسكم الكريم الرأي بضرورة إعادة النظر في كليات المجتمع وخاصة في تلك المجالات التي تشكل وافر المشكلة البطالة من خلال اعداد الخريجين الذين لا تتحلىهم مسيرة التنمية في البلاد. وبناء عليه قامت الحكومة بتشكيل لجنة من المختصين في الجامعات لدراسة اوضاع كليات المجتمع العامة والخاصة لتقوم بإعادة النظر في برامج هذه الكليات وتقديم مستوى الخريجين وبين كفاءة الأجهزة الادارية والاكاديمية فيها، وانعكس ذلك على العملية التعليمية وعلى مستوى الخريجين.

وستولي الحكومة موضوع إعادة هيكله كليات المجتمع لتعزيز دورها في تخريج الكوادر التي يحتاجها سوق العمل ويحقق الغاية التي أنشئت من اجلها هذه الكليات.

أما بخصوص توجيه اتفاق الحكومة على البعثات العلمية بما يخدم مسيرة التنمية، فإن الحكومة قد قامت برصد المخصصات اللازمة لهذه الغاية لوزارة التعليم العالي بحيث تراعى الوزارة توجهه هذا الاتفاق ليصل إلى مستحقه وبما يلي احتياجات الدولة ومستوياتها من الكوادر المتخصصة. وأما فيما يتعلق بمسارات التعليم وفق احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية فقد نفذت الحكومة مجموعة من السياسات والاجراءات أهمها ما يلي:

توفير المظلة القانونية اللازمة لتوجيه مسار التعليم الثانوي الذي أصبح يشتمل على مسارين رئيسيين أولهما التعليم الثانوي الشامل الذي يحتوي على فروع اكاديمية ومهنية وثانيهما التعليم التطبيقي الذي يهدف إلى اعداد العمال المؤهولة من خلال برامج الإعداد المهني في مراكز التدريب والتلمذة المهنية.

التوسع في التعليم والتدريب المهني في المرحلة الثانوية بحيث ترتفع نسبة الالتحاق من حوالي (٣٠٪) من مجمل طلبة التعليم الثانوي كما هو الحال حاليا إلى (٥٠٪) قبل عام ٢٠٠٠.

احداث تنوع كبير في التعليم الثانوي حيث بلغ عدد التخصصات أكثر من خمسين تخصصا في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والتربوية والفنية والاكاديمية.

تصنيف النفقات الرأسمالية

قامت دائرة الموازنة العامة خلال السنتين الأخيرتين بإعادة النظر في تصنيف النفقات الجارية والرأسمالية وثبوتها بما يلبي رغبة المجلس الكريم. وفي الوقت الذي نتفق مع ملاحظة اللجنة المالية لمجلسكم الكريم بأن التوزيع الاقليمي للنفقات الرأسمالية الخاص بالادارة المركزية ما زال يحتاج إلى مزيد من الجهد ليكون أقرب إلى العدالة في التوزيع، وحيث أن عملية التطوير هي عملية مستمرة، فسوف تقوم الموازنة العامة بأخذ ملاحظتكم حول هذا الموضوع بعين الاعتبار في السنة القادمة.

الديون الزراعية

قامت الحكومة بإعفاء المزارعين المقترضين من مؤسسة القروض الزراعي من الفوائد المتحققة عليهم من ١٩٨٧/٧ إلى ١٩٩٧/٣١، وتبلغ هذه الفوائد (٦٢) مليون دينار وذلك وفق معادلة عادلة تراعي مصلحة صغار المزارعين ويتراوح هذا الإعفاء من (١٠٪) للقروض التي تتراوح ما بين (٣٠٠٠) إلى (٥٠٠٠) دينار وإلى (١٠٠٪) من القروض التي تقل عن (١٠٠٠) دينار.

كما تقدر اعفاء فوائده القروض قبل (١٩٨٧/٧) بنسب أقل من ذلك بقليل، وقد استفاد من هذا الإعفاء حوالي (٢٥) مقترضا. ولما كان هذا الإعفاء سوف يؤدي إلى خفض السيولة لدى المؤسسة، فقد قامت الحكومة بتقديم قرض طويل الأجل للمؤسسة بمبلغ (٥) ملايين دينار بدون فوائد من أجل تجنب الأثر السلبي على القدرة المالية للمؤسسة نتيجة هذا الإعفاء، ومن أجل تمكينها من الاستمرار في تقديم القروض اللازمة للمزارعين.

كما تحتمل الحكومة قروقات سعر الصرف للقروض الخارجية القائمة على المؤسسة، وتبلغ هذه القروقات حوالي (١٤) مليون دينار.

ولتوفير الموارد المالية الضرورية لها لتمكينها من تنفيذ برنامجها التمويلي لسنة ١٩٩٢ قامت الحكومة بدفع حوالي (٢) مليون دينار للمؤسسة كمساهمة منها في رأس المال. حيث أصبح رأسمال الحكومة حوالي (١٠٦) مليون دينار. وتتطلع المؤسسة في إعادة جدولة قروض المزارعين لديها أخذاً في حالة على حدة بعد تقييم الطلب وتحديد ضرورة إعادة الجدولة.

الخدمات الصحية

وفي مجال الخدمات الصحية، أود أن أشير إلى أن المجلس الصحي العالي يشغل أطرا للتسيق وتوزيع الأدوار بين القطاعات المختلفة التي تقدم الخدمات الصحية بما يكفل الحد من الزيادة واستغلال أمثل للموارد المحدودة وتسهيل الانتقال للمواطن بين مستويات الرعاية الصحية المترتبة (من المراكز والمستشفيات، وتخدم الاشخاص المعوقين ومن وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية والخدمات الطبية الملكية هدف تسهيل انتقال المواطنين إلى المراكز العلاجية المتخصصة).

وتسعى الحكومة إلى توسيع الخدمات الصحية لمواجهة تزايد الحاجة إليها مع مراعاة إشراك القطاع الخاص ورفع الكفاءة والمستوى النوعي للخدمات التي تقدمها، وهي تأمل من خلال التطوير الإداري وتحديث التشريعات الصحية إلى رفع كفاءة الأداء واستيعاب جانب هام من زيادة الطلب. كما تعمل الحكومة على توسيع مظلة التأمين الصحي ليشمل أعدادا أكبر من المواطنين غير القادرين، ضمن الإمكانيات المتاحة.

اتفاقيات القروض

أما بالنسبة لطلب اللجنة المالية حول أن تخضع جميع عمليات الاقتراض والكتالات الحكومية لموافقة المجلس، فإن الحكومة ترى أن إشراف مجلسكم الكريم على القروض الحكومية يجب أن يتم في إطار لا يشمل اختناقا لدعم العمليات التمويلية وتوفير الموارد الخارجية لدعم ميزان المدفوعات، وأنه لا بد من أن تتوفر لدى الجهاز التنفيذي المرونة الضرورية في إدارة الموارد الخارجية.

وترى الحكومة أن موازنة التمويل والقوائم الملحق بها توفر إشرافا كافيا لمجلسكم الكريم على عمليات الاقتراض الخاصة بالخزينة، أما بشأن القروض والكتالات التي تتم خارج الموازنة فيمكن وضع ترتيبات خاصة تمكن المجلس من تحديد سقف سنوية لثل هذه العمليات وبحيث تتزعم السلطة التنفيذية التقيد بها.

تعديلات قانون الموازنة العامة

تؤيد الحكومة التعديلات المقترحة من اللجنة المالية على مواد قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٢ ولا ترى ما يمنع من إقرار هذه التعديلات لأنها تؤدي إلى زيادة الرقابة المالية وحسن تنفيذ المخصصات العامة.

المطالبات على كلمة سعادة النائب المحترم عيسى مدالنت

أما بالنسبة لما أوردته سعادة النائب المحترم السيد عيسى مدالنت حول توسيع الحكومة في فرض الرسوم والضرائب غير المباشرة دون التوسع في فرض الضرائب المباشرة، فإني أرجو أن أبين هنا أنه قد سبق للحكومة أن أقرت قانونا مؤقتا لقانون ضريبة الدخل للتوسع في فرض الضرائب المباشرة بما فيها زيادة نسبة الضريبة على الشرائح المرتفعة وتخفيض الإعفاءات المنوطة لها والحد من التهرب من دفع الضرائب، ولكن مجلسكم الكريم قد رد هذا القانون، وعليه، فإن سؤال النائب المحترم حول هذا الموضوع كان من الأفضل أن يوجهه إلى جهة أخرى غير الحكومة.

كما أرجو أن أؤكد هنا أن الحكومة حين إقرارها للضرائب غير المباشرة، تطبق ألوبية خاصة لفرضها على نحو لا يلحق الضرر بدوي للدخل المتدنية وحصر تأثيرها بقدرة الإستهلاك على ذوي الدخل المرتفعة.

المقدرة لعام ١٩٩٢ تقل بما نسبته حوالي (٩٪) عن عام ١٩٩٠، فإني أرجو أن أبين أن ارتفاع إيرادات ضريبة الدخل خلال عام ١٩٩٠ كان نتيجة للحصول ضريبة الدخل التي تحققت على أرباح شركة مناجم الفوسفات والمقدرة لعام ١٩٩٢ تكون قد زادت بما نسبته حوالي (٣٤٪) عما كانت عليه خلال عام ١٩٩٠.

والتي أرجو أن يزودني النائب المحترم بآية معلومات أو وثائق تثبت أن دولا نامية تمكنت من معالجة الاختلالات في اقتصادياتها مع تحقيق نمو مستمر من خلال التعاون مع الدول النامية الأخرى دون التعاون مع المؤسسات الدولية، وأن الامتانة تقتضي أن أؤكد للمواطن أن مثل هذه الشعارات لم تثبت صحتها ولا يوجد في التاريخ الاقتصادي ما يؤكد أنها حققت أي نجاح.

أما بالنسبة لما أوردته سعادة النائب المحترم حول برنامج الانعاش والتصحیح الاقتصادي، فتعلمون أن الاقتراض الأجنبي تاريخيا كان يعتد وبشكل كبير على الدعم والموارد الخارجية، ويعود السبب في هذا الوضع إلى عدم تحقيق مدخرات محلية موجبة (الناتج المحلي الاجمالي مطروحا منه الاستهلاك) خلال السنوات الأخيرة، وحتى مع احتساب الموارد الخارجية والتي وصلت إلى مستويات مرتفعة خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ تبقى المدخرات القومية (الدخل المتاح مطروحا منه الاستهلاك) أقل من أن تكون كافية لتمويل الاستثمارات المطلوبة لتحقيق نمو اقتصادي مقبول.

وفي ظل هذا الوضع، فإن أماننا ثلاثة بدائل

أولها: الاعتماد الكلي على الموارد المحلية والاستمرار في مستوى الاستهلاك



بسل جردانة

الخاص والعالم السائد حاليا وهذا سيؤدي خلال فترة وجيزة إلى تصعيد الاختلالات في الاقتصاد الوطني مع ما سيراو ذلك من استنزاف لاحتياطيات المملكة من العملات الصعبة وانخفاض الدينار وارتفاع مستوى التضخم، دون تحقيق أي نمو حقيقي وسيؤدي ذلك أيضا إلى انخفاض غير في مستوى معيشة المواطن وتفرصه عوامل السوق وليس سياسات الحكومة.

أما البديل الثاني فهو الحد من الاستهلاك بشكل جذري ومطغى لزيادة الادخارات المحلية لتصبح كافية لتمويل الاستثمارات المطلوبة لإيقاف التراجع في الناتج المحلي الاجمالي وتحقيق نمو حقيقي معتدل. أن ترجمة هذا البديل إلى واقع تتطلب تنفيذ برنامج تقشفي شاق ومخططة له، غير أن الزمن هو لخصاف ملحوظ في مستوى معيشة المواطنين والانتظار فترة طويلة حتى يتحقق البديل من البرنامج.

أما البديل الثالث، فيسحح باعتماد جزئي على الموارد الخارجية برافق ضغط معقول ومقبول للاستهلاك لتوفير التمويل اللازم لرفع معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي وزيادة المدخرات المحلية تدريجيا وصولا إلى الإغناء الكامل على الذات، في تمويل استثمارات في المستقبل القريب.

أن الفرق بين البدائل الثلاثة أوضح يقفل في الاختيار بين النمو والانحسار بين التضخم والركود، وبين البعثية للمواطن بشكل حد، يؤدي إلى التخلي عن التضخم. كما أن القبول ببرنامج التصحيح الاقتصادي الذي بينت في خطاب الوارثة لملامحه الرئيسية تحقيق البديل الثالث المشار إليه أعلاه، إذ سيعمل هذا البرنامج الأردن من تحقيق نمو تدريجي في نسبة الادخارات المحلية إلى الناتج المحلي الاجمالي من (١٠٪) عام ١٩٩١ إلى (٢٠٪) عام ١٩٩٨ مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع ويضبط معقول للاستهلاك.

أن القبول ببرنامج التصحيح الاقتصادي لن يؤدي فقط إلى تحقيق تلك المعدلات المرجوة من النمو في الناتج المحلي الاجمالي ودون معاناة حقيقية من التضخم، وإنما إلى إيجاد المناخ المناسب لإعادة جيلولة الدينون الخارجية والحصول على المزيد من المنح التي تحتاجها لبرامج التنمية الوطنية والوصول بحسب ثابتة ومدروسة نحو هدفنا بالاستعانة على الذات والاستفادة من التمويل على الغير، ولكن ليس بشكل مفاجيء ومنقور.

أن الاقتداء على الذات وعدم التعاون مع المجتمع الدولي سيؤدي إلى العزلة في الوقت الذي نحن في أمس الحاجة فيه إلى الانفتاح والاستغلال كل الفرص المتاحة للأردن من المازق الحالي ودون التخلي عن المراكز الاساسية التي تحرس عليها الحرص كله.

المطالبات على كلمة معالي النائب المحترم الدكتور عبد الكريم الدغيني

أما بالنسبة لما أوردته معالي النائب المحترم الدكتور عبد الكريم الدغيني حول الخصخصة وبيع القطاع العام والخزينة والشركات الكبرى، فإني أرجو أن أبين الحقائق التالية:

لقد سبق للجنة المالية في تقريرها الخاص بموازنة عام ١٩٩٠ أن أوصت بإعادة النظر في ملكية بعض الأسهم التي تمتلكها الحكومة والتي وافق عليها مجلسكم الكريم حين إقرار مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٠، وفي هذا الإطار قامت اللجنة الاقتصادية الوزارية التي تضم ثمانية وزراء ووضع سياسة يمكن من خلالها توجيه توصية المجلس الكريم وتقرر أن يشرع في مساهمة الحكومة في قطاع الاعلام وخاصة أنه من المشكوك فيه في جو ديمقراطي أن تكون الحكومة ومؤسساتها ملكة لأكثرية الأسهم في الصحف اليومية وقطاع السياحة وعلى أن لا يؤدي تنفيذ هذه السياسة إلى تخفيض اسعار الأسهم في سوق عمان المالي.

كما أقر مجلس إدارة المؤسسة الأردنية للاستثمار هذا التوجه وطرح بيع الأسهم في الصحف على أن لا يقل سعر السهم في المستقبل عن ثلاثة دنانير على الأقل وأعلن بيع الأسهم في السوق المالي في ١٩٩٠، وفي وقت عرض لشراء أسهم الدستور وبيع أسهمها ثانية في سوق عمان المالي لاعتطاء أي شخص القدرة على شرائها، وبعد البيع حسب الرسوم وإيراد عرض لشراء أسهم الراي بالسعر المطلوب وهو (٤٥٠) دينار.

أما بالنسبة لما أوردته النائب المحترم حول الضرائب الكبرى وضريبة الدخل، فأرجو أن أبين لتفليس الكريم أنه خلال السنتين شهرا الآتية فرضت الحكومة رسوم تحديد على شركة مناجم الفوسفات مقدارها (٥) دنانير لكل طن وعلى شركة البتولس (٨) دنانير لكل طن، وتوفر هذه الرسوم لإيراد الخزينة مقدارها حوالي (٤٠) مليون دينار سنويا، ومن المؤكد أن فرض مثل هذه الرسوم لا يوجب بأي حال من الأحوال أن وزارة المالية تحسب مدخرات للشركات الكبرى، علما بأن هذه الشركات يجب أن تظل كل دعم ممكن لتمكينها من زيادة صادراتها والمساهمة في تصحيح مسيرة الاقتصاد الوطني.

صا ما أوردته النائب المحترم من أن وزارة الاقتصاد الوطني الضريبة على كمية من الفوسفات المصدرة إلى استراليا والذي ادرج في الخزانة (٧٥) مليون دينار فهو قول لا أسس له من الصحة مطلقا، وفيه الأمر أن شركة الفوسفات قد قدمت بطلب لجلس الوزراء لاعفائها من دفع التعدين على صادراتها إلى استراليا لتمكينها من دخول السوق الاسترالي في المنافسة الشديدة لتحد من خسائرها الناتجة من ذلك، ولم رفض الطلب إلا أن مجلس الوزراء والذي كان معالي النائب المحترم عضوا فيه قد وافق على منح الشركة دعما للتصدير حده الأعلى (١٢) مليون دينار مقابل تصدير ثمانية ملايين طن فوسفات إلى استراليا تصرف من ملة تشجيع الصادرات، المرسدة في الموازنة الطارئة.

أما بالنسبة لما أوردته النائب المحترم حول وجود اتفاقية بين الملكية وشركة البتول الأردنية والتي كانت تنبئها ادخل ما يزيد على ثمانية ملايين دينار من دم هذا الشعب إلى الشركة فهو كلام غير مسؤول ونقصه المصداقية، إذ أن حقائق هذا الموضوع يمكن تلخيصها في النحو التالي:

١- العلاقة بين الحكومة والشركة تتمثل باتفاقية عقد الامتياز (١٩٨٨) رقم (١٩) لسنة ١٩٨٨ الذي حدد أرباح شركة الفوسفات بنسبة (١١٪) من رأس المال كحد أعلى بما في ذلك ضريبة الدخل وعلى أن لا تقل نسبة الربح (٧٥٪) من القيمة الاسمية للأسهم مفيدة على أساس وحدات وأمانة من خمس سنوات.

نتيجة لدعم الذي تقدمه الحكومة للمحروقات فإن العلاقة بين الملك



الشريف زيد بن شاكِر في رده على ملاحظات النواب

# العودة الى التخطيط الخمسي بعد اجتياز ازمة سعر صرف الدينار وازمة الخليج البطالة والفقر والغلاء والمديونية اسباب معاناة اقتصادنا وبنيتنا الاجتماعية من تصدى لامة المؤلوية والعمل العام لا يجوز ان يكون هدفا تقصيا للظن والتجريح المصبط



تصوير ملحد جابر



تابع الجلسة رياض منصور

اقر مجلس النواب في الجلسة التي عقدها امس برئاسة الدكتور عبد اللطيف عريبات رئيس المجلس وحضور سادة الشرف زيد بن شاكِر رئيس الوزراء وعضو الوزارة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٢ باقتية (٤٥) صوتاً من أصل (٦٥) بعد ان ناقشها المجلس ليومين متتاليين. وصوت المجلس على مشروع الموازنة بندا بندا بعد ان تلا بنود المشروع النائب مطر البستنجي مقرر اللجنة المالية في المجلس.

## كلمة رئيس الوزراء

والتي سيدة الشرف زيد بن شاكِر رئيس الوزراء الكلمة التالية رداً على ملاحظات السادة النواب:

معالي الرئيس:

حضرات النواب المحترمين:

يسعيني بان توجه بالثناء على اللجنة المالية الموقرة، التي انجزت مهمتها المنوطة بها على خير وجه، فبها تقريرها شاملاً وافياً، وعلى درجة من الحس بالمسؤولية، ومن المشاركة في بحث السياسات المالية والاقتصادية بهدف التعاون وتحسين الاداء خدمة للوطن وللمواطن، بدرجة عالية من الموضوعية والحيثية.

ثم اني اتوجه بالشكر للكل التبليغي، والنواب الافراد الذين اثروا البحث باقتراحهم واجتهادهم، الامر الذي سيعيننا على تنفيذ السياسات التي رمت الي تحقيق الموازنة العامة، على أساس ان تلك السياسات تم اعتمادها من السلطنة التشريعية والتنفيذية، وبدرجة عالية من المسؤولية والمشاركة. ويعني ومن البداية، ان ادعو للمشاركة في صنع السياسة كل الفعاليات والكفاءات الاقتصادية في هذا الوطن، لتتكاتف جميعاً وتتشاور، وتتصالح، خدمة للوطن والقائد.

فسوف يسند الى المجلس الاقتصادي الاستشاري اداء المشورة في كافة المجالات الاقتصادية، والمالية، والتجارية، والتنمية.

معالي الرئيس:

حضرات الاخوة النواب المحترمين:

وسكون من بكورة اعمال المجلس الاقتصادي الاستشاري اداء المشورة حول العودة الى التخطيط المتوسط المدى، بعد ان اجتاز الاردن ازمته شديداً بقتي الصعوبة، وهما:

- ازمة انهيار سعر صرف الدينار عام ١٩٨٨.

- ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

واذا ما تمت القاعة بجدي هذه العودة للتخطيط الخمسي في الوقت الراهن، فسوف تقدم الحكومة بخطةها الاقتصادية الاجتماعية على أساس التخطيط القطاعي، وكذلك التخطيط الاقليمي، بكل ما يحمله ذلك من التوازن التنويعي.

قطاعياً، واقتصادياً، فتتال القطاعات الشعبية والمناطق المختلفة في المملكة، وخاصة الاقل حظاً من الثراء، كما تتال القطاعات المختلفة، وخاصة تلك الموجهة للانتاج السلمي الزراعي والصناعي حظاً من العناية.

معالي الرئيس:

ولقد اشرت في خطابي في جلسة التصويت على الثقة بالحكومة ان الادواء التي يعانيها اقتصادنا، وبنيتنا الاجتماعية، هي: البطالة، والفقر، والغلاء، والمديونية.

وما من شك بان لا يمكن حل هذه المشكلة فائقة بقرار او اكثر، ان لها من الضخامة بحيث تحتاج الى مراجعة شاملة وجديرة لجمل المجهود التنموي في الدولة بوجهيه الاقتصادي والاجتماعي.

فلبطاقة مثلاً، مشكلة مركبة: فلها وجه اقتصادي سببه قلة المشاريع الانتاجية، وعجزها عن استيعاب الداخلين لسوق العمل، ولها وجه قيمي اجتماعي ناشي عن استهلاك الكثيرين من مزاولة اعمال معيئة، ولها وجه سياسي تلجم عن حيرة العاملين من الكويت وغيره، ولها وجه تربوي مهني ناتج عن مدى ارتباط التربية والتعليم بحاجات سوق العمل والفقر ظاهرة اجتماعية ناشئة عن اسباب متعددة، بعضها اقتصادي، وبعضها قيمي، وبعضها سلوكي.

والمبني على هذه التحليلات واضحة على هذه المجالات المذكورة، فان التخصصات التي ستذهب للسداد، ستكون على حساب مزيد من التنمية وفتح فرص عمل جديدة، وهي ستكون على حساب جانب من احتياطاتنا النقدية، وبإجمالي ستكون ذات اثر على قدرتنا الشرائية مسببة بذلك في الغلاء.



## رد وزير المالية - بقية

والشركة منذ عام ١٩٨٣ قد تقلعت على أساس محاسبة الشركة على ايراداتها ونفقاتها الفعلية وتحديد نسبة الربح الموزع على المساهمين من قبل الحكومة، واعتقد ذلك كأسس لتحديد الدعم او القرض لحساب الخدم، وان هذا الاجراء قد حد من الحوافز لدى ادارة الشركة لتحسين انتاجيتها وتخفيض نفقاتها.

تستجيب من الحكومة للضغط الخاص ولتأمين الشركة من تحسين اداها والعمل وفق الاسس التجارية المعروفة عليها، قررت الحكومة والتي كان النائب المحترم عضواً فيها في عام ١٩٩٠ توقيع اتفاقية مع الشركة بموجب ترتيبات جديدة خاضعة للمراجعة تضمن للشركة تحقيق الحد الأدنى من الارباح المحددة بموجب عقد الامتياز بواقع (٧/٥) من راس المال المدفوع على ان في حال تحقيق الشركة لارباح صافية في اي سنة تزيد عن (٢٠) من راس المال المدفوع يتم تقسيمها مناصفة بين الفريقين بعد اقتطاع ما يستحق من الشركة من ضريبة الدخل والرسوم الجماعية، ولم يبد النائب المحترم أي اعتراض على ذلك.

حققت الشركة خلال عام ١٩٩٠ ارباحاً صافية بلغت قيمتها (١٢/٦) مليون دينار دفع منها للخرينة مبلغ (٨/٣) مليون دينار كضريبة دخل وحصصة الخريفة من الارباح الزائدة ورسوم الجمعيات، وبإجمالي تكون حصصة الشركة من هذه الارباح (٨/٣) مليون دينار وتعادل ما نسبته حوالي (١٣/٥) من راس المال المدفوع.

وعند تدقيق حسابات الشركة من قبل وزارة المالية ووزارة الطاقة لعام ١٩٩٠ تبين بان هذه الاتفاقية تسمح للشركة بتجاوز الحدود التي حددتها الاتفاقية اقلها ما يرفع تنسب مجلس الوزراء لإيقاف العمل بهذه الاتفاقية وتم ذلك اعتباراً من ١٩٩٧.

ولا جد حرجاً في ان اعيد على مسامحك ما قلته معالي النائب المحترم في ختمه خطبي.

ان الذين يجردون بالفسد والقرش والدينار خزائن بنوكهم وشركاتهم وارصحتهم وممتلكاتهم الخاصة، غير عاجزين عن اعداد موازنة شمولية للدولة.

وفي هذا المجال، ارجو ان اعلمكم ان معالي النائب المحترم كان زميلاً في مجلس الوزراء لمدة طويلة ووافق على موازنة عام ١٩٩١، وانني استسلم، لذا وافق على تلك الموازنة وهو عضو في مجلس الوزراء ولم يعترض عليها لأسباب التي اوردتها في خطبتي على مشروع موازنة عام ١٩٩٢، علماً بان هذا المشروع يعطي للقرض ولذوي الدخل المحدود امتيازات كبيرة لم تكن موجودة في موازنة عام ١٩٩١.

اما بالنسبة لما اوردته سعادة النائب المحترم الدكتور احمد عويدي العبادي،

## قواتنا المسلحة هي املنا وملاننا في ايام العسر والشدة صونا للوطن وحفاظا على المقدسات وتعزيراً لمشاعر العزة والكرامة نداء الواجب المشترك يلم شملنا مجلسا وحكومة ويدفعنا نحو مزيد من الحرص على تجربتنا والسعي لتطويرها

وبالتفكير، فلنا نجد ان التصدي لهذه المشاكل له وجوه متعددة، بعضها اجتماعي وبعضها اقتصادي، وبعضها سياسي، وان كلا من هذه المشاكل تؤثر في الأخرى.

وعليه، فإن مجلس سياسات الدولة ستمحور حول هذه القضايا في المدى المنظور.

معالي الرئيس:

وسوف يتولى صندوق التنمية والتشغيل، دوراً تنموياً انتاجياً، بتفعيل دوره، وتنشيط اداها، ضمن إطار مؤسسي يضمن تحريره من القيود والاطر التقليدية، ووضع الترتيبات التي تضمن استمراره ورفعة لجاذبات تسخر لمزيد من التشغيل والتنمية.

حضرات النواب المحترمين:

ان العملية الإصلاحية التي تصدى لقيام بها، تحتاج الى جهاز حكومي كفاء وقدر ولا يمكن ان تصور قدرتنا على الانطلاق في معارج التقدم اذا لم تشحذ الاجهزة الهمة، بصورة ناجحة، وواضحة الهدف والمسيرة وصولاً للتقدم والرخاء.

وعليه، فلنا سنقوم بمراجعة شاملة للبيئة الادارية في الدولة، واساليب عملها، والتشريعات التي تحكم ادائها، مستهدفين خدمة المواطن، والتيسير عليه، وضمان كرامته، والحفاظ على مصالحه.

ونحن ندرك ان هذا الهدف عسير، وشاق، وامه معوقات وعقبات، ولكن وضوح الهدف، ولبت التعزيمة جديراً بتحقيق المهمة وتحقيق المأمول.

معالي الرئيس:

حضرات النواب المحترمين:

ولا يفوتني ان اعلن اعتمد اهتمام الحكومة بالحفاظ على البيئة، بالتشريع، والتطبيق، والوقاية، والتوعية، والتفتيش، ونحن نعتقد ان البيئة ملك للناس جميعاً، بل هي ملك الاجيال، وليس من حق أحد الاعمال، او الاساءة، او الحق الضرر ببيئة، ذلك ان صون البيئة هو صون للحياة ذاتها.

لقد جاءت الحكومة في هذا المكان الثوري بكل ما يرمي اليه ويمثله في وجدان القيادة والشعب، في وجدنا جميعاً، لكي تتجاوز بمسؤولية واجتهاد معاً، بحثاً عن السبل التي تؤدي الى ترسيخ الديمقراطية قيمة وسلوكاً من جهة، ونفسي الى الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه شعبنا ووطننا، بروح من حقوق المواطنة.

اما فيما يتعلق بتقلبات التوظيف التي حدثت في الدوائر التابعة في فقد تمت بعد مناقشات مستفيضة في مجلس الوزراء وندمت المبررات لها، واجزم انه قد روعي فيها المصلحة العامة.

صداً بما قرأ بتقريره الشخص الذي يشير اليها سعادة النائب المحترم فقد اذعن، ولم يرد ذلك الشخص او المصالحون الذين يترافعون عنه اسلوباً في اعادة فتح ملف القضية باعتني ان الشخص المعني مظلوم، وبإلزام من ذلك، رفضت رفضاً باتاً اعادة فتح ملف القضية لعدم قناعاتي بوجود مبررات لذلك، واستمكت بصراحي في تحسين انجازها بكاملها ووجود القضية في المحكمة دليل قاطع على تمسكي بهذا الخوف وهو بعيد كل البعد عن اي تساهل في حقوق المواطنة.

واؤكد بشكل قاطع انني كشخص لست شريكاً ولا علاقة في باي عمل يجري يقوم به اخوتي او اقربائي من قريب او بعيد، وانني فقط مساهم في شركات هذا مساهمة عسة منها اتيتك اأرثني للاستثمار والتطوير.

وقد بينت بشكل واضح ان بيع اسيد شركة الدستور قد تم على اساس سليمة ويعني مع توجيه صر عن اللجنة المالية لمجلسكم الكريم، واننا لم استري اي شيء من شركة الدولة، ولم اقم باي عمل من قريب او بعيد يخالف المادة (٤٤) من الدستور.

اما بالنسبة لما اوردته سعادة النائب المحترم حول مبنى وزارة المالية، فلنني اتخذت قراراً بالبقاء في المبنى اثنائي بعد ان تمكنت الوزارة من تخفيض الاجرة بنسبة (١٠) وهو قرار معني به بشكل رئيسي الوزير فقط وليس جهاز وزارة المالية، ان ان وزيراً المالية مسؤول عن اعمال عدة دوائر حكومية تقع بالقرب من مبنى الوزارة منها دائرة الضريبة، ودائرة الموازنة العامة ودائرة الأراضي والمساحة مما يسيل عمل المراجعين من المواطنين، كما ان وجود وزارة المالية ودائرة الجمارك في المنطقة التجارية وقرب من البنك المركزي افضل بكثير من وجودها في منطقة سكنية بعيدة عن النشاط التجاري.

اما بالنسبة لما اوردته سعادة النائب المحترم حول برنامج مشروع المساهدة الفنية للقطاع الخاص فيجب ان اؤكد ان معالي وزير التخطيط لم يسمح باسائة استعمال اقلية الخصاص لهذا البرنامج واتخذ الاجراءات الضرورية لضمان تخصيصها بما يتفق ومتطلبات التنمية الوطنية.

معالي الرئيس:

حضرات النواب المحترمين:

وفي نهاية حديثي اسمحوا لي ان اكرر الشكر الجزيل للجنة المالية والسادة النواب المحترمين راجحاً ان تمكن من تجاوز الازمات التي نمر بها ونعزز اعتمادنا على الذات بما فيه خير الوطن والمواطن تحت رعاية جلالة الملك الحسين المعظم فقد هذا الوطن وراعي مسيرته الخيرة حفظه الله وبركاه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## فريز: حتي في رد الاعتبار حق قانوني وافلائي مشروع



د. فريز

رد وزير التخطيط على كلمتي الدغمي والعبادي  
ورد السيد زيد فريز وزير التخطيط على كلمة النائب عبد الكريم الدغمي والنائب احمد عويدي العبادي، فقال:

استمعت معاليكم والسادة النواب المحترمين، بحضور سيدة رئيس الوزراء والسادة الوزراء على لسان النائبين المحترمين السيد عبد الكريم الدغمي والسيد احمد عويدي العبادي، الى مجموعة من الاتهامات والاعتبارات التي انطوت على تجريح شخصي، ملبس بشرف والكرامة، خلافاً لاحكام النظام الداخلي لمجلس الكريم، ودون سند من الواقع والحقيقة وبصورة اساءت الى وحاولت النيل من حقيقة انتمالي المطلق للملكي ووضعي.

لقد قبلت شرف مسؤولية العمل العلم كوزير في هذه الحكومة وفي حكومات اكون قد ارتكبت ما يبرر، ولا اقل حق في رد الاعتبار حق قانوني واخلاقي مشروع، ومع احتفاظي بكل ما يربته في هذا الحق، قلني ان كل من الامر اهتمام بمصالحكم الجدير به وما يليق بلجنس الموقر من حيث السلوك الذي يفرض ان يعامرس.

عبدالكريم الدغمي

ثم رد النائب عبد الكريم الدغمي على كلمة السيد وزير التخطيط فقال: ان ما قلته في كلمتي لا يشكل انتهاكاً لوزير التخطيط، علماً بانني قد ابلغته شخصياً كمواطن وكوزير عندما كنت في الحكومة على سوء الادارة الموجودة في صندوق التنمية والتشغيل.

احمد عويدي العبادي

ورد النائب احمد عويدي العبادي على كلمة وزير التخطيط فقال: انني ند اتهم السيد الوزير، وكل ما في الامر انني تساءلت عن مبلغ ١٤ مليون دينار جاءت كمساعدة للارث، كما تساءلت عن برنامج "المناهل" والمساعدات وكيفية وزعت.







## إقرار مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٢

# الالتفاف حول قيادة الحسين لموا جهة التحديات ورفع شأن الوطن

## المطالبة بإقامة المشاريع الانتاجية وتشجيعها لاستيعاب العاطلين عن العمل • تطوير وسائل النقل والمراكز الصحية وإبصال الماء والكهرباء الى المناطق المحرومة

٨ - الأعلام: أرجو من الحكومة زيادة حصة الراس الواحد من المواشي كذلك صرف اعلاف للابل.

٩ - ولتخفيف عبء البطالة فاني أرجو من الحكومة الموقرة فتح باب استئجار اراضي خريثة الدولة لابناء البادية وتقديم القروض الزراعية طويلة الامد لهم حيث ان معظم السكان يعتمدون على الزراعة في حياتهم اليومية.

١٠ - كما أرجو من الحكومة زيادة مقاعد الدراسة بالجامعات الأردنية لابناء البادية.

١١ - وهنا لا بد من تسجيل عظيم الشكر والعرفان لصاحبة السمو الملكي الاميرة ثروت المحمدا لتقدمها العون والمساعدة لابناء البادية وذلك بفتحها العبادات وتزويدها بالخدمات الطبية المتطورة كذلك شكر معالي وزير الصحة ومعالي وزير التنمية الاجتماعية لتقديمهم المساعدة الطبية والغذائية والمالية الطارئة لبعض الاسر حين تم اكتشاف بعض حالات التلوث في بعض قرانا.

معالي الرئيس، والله شال ان يد في عمر جلالة قلنا وان يسد على طريق الخير خطانا وبه عز وجل نستعين شاكرا لكم حسن اصغلتكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. محمد ابو فارس

والقي النائب محمد ابو فارس كلمة قال فيها: بعد قراءة خطاب الموازنة والتقرير المقدم من اللجنة المالية عن مشروع قانون الموازنة، وبعد مطالعته ايضا لمشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٢ وجدواها المتخلفة. ومن خلال قرايتي للتقرير السنوي التاسع والثلاثين لسنة ١٩٩٠ الصغر عن ديوان المحاسبة، فاني اسجل الملاحظات التالية:

• اهمية الموازنة: ان الموازنة تعكس سطر اوجه نشاطات الحكومة ومنهاج الحكم والسياسة في كيفية ادارة الشؤون النسل، وعلاج قضاياهم التي تواجههم في الداخل والخارج، وجودة الحكومة في توفير الحياة الحرة الكريمة لبريائها والنود عن حياضها والتضدي لاعادتها وتحرير ما اعتصب من مقدراتها. واستنطق من مناقشة الموازنة من هذا الفهم، فاقول:

انقل كاهل المواطن بالضرائب. ان كثيرا من المواطنين لا يكتفي بدخله ليجيش خريثة الكفاف، ويأتي من غلاء الاسعار وضغط قوة الدينار الشرائية مما يستوجب الشفقة والرحمة به. ومن يعول

ومع هذه الحالة السيئة والمعالجة الشديدة نجد ان هؤلاء المواطنين يعانون من ضرائب عجيبة غريبة، لا تستند الى قانون سليم، ولا الى مبدأ العدالة والقدرة والوظيفة، فإن التكليف في الشرع حسب الواسع والظرف، فلا يكلف الله نفسا الا وسعها.

وانا ان اسرف في تعداد هذه الضرائب... ولكني اثير ما يسمى بضريبة الجاري وما يسمى بضريبة اجور المجاري ايضا.

فلن الأولى تؤخذ مع ضريبة المسقفات والثانية تؤخذ على عداد المياه عند دفع فواتير المياه. ان يدفع المواطن عن كل متر مكعب من الماء مبلغا معينا ويضع عن كل متر اجورا للمجاري وتؤخذ هذه الضرائب من انفس لم تسلمه الجاري حاليا، ولا في المستقبل القريب المنظور ولا غير المنظور.

اريد ان اسأل الحكومة، اين منظور العدل في هذه الضريبة، اين المستند القانوني لهذه الضريبة التي يستفيد منها غير اهله! اين منظور الاستقامة والقدرة في تقدير هذه الضريبة!

انني اقول غير متحيز: ان هذه الضرائب تؤخذ قلما وزورا، وترفق المواطن، فيجب ان توقف فوراً. لانها لا تستند الى اي مبرر فعلي او منطقي، ويجب ان تُغاد الى اولئك الذين ينتفعوا بالمجاري لعدم وجودها عندهم، وفي الوقت ذاته يدفعون مبالغ باهظة لاجور لنضج الحفر المتصلصة التي يستعملونها.

الناتجة الزراعية: ان كل مواطن في هذا البلد يشعر بعدم جدية الحكومات المتعاقبة في معالجة المشكلات التي يواجهها المواطنون الذين يشتغلون في الزراعة، بل انها تقلل كواهمهم بقروض وفوائدها الربوية، ولا تحمي انتاجهم، واكتفي بما اورده النائب العلاونة في هذا الشأن تجنبا للكرار.

(وانتي اري ان توضع الحكومة الاراضي التي بحوزتها على المواطنين الراغبين في استصلاحها بقرضات، واعطاء كل مواطن فرصة زمنية معقولة يمكن منها من استصلاحها، فان قام المواطن بذلك ملك له، والا نزعته من اعطيت لغيره حتى يستعملها ويربعاها اخذاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ارزق الله له ولرسوله له من كرم من بعد، من احدا ارضا مواتا فهي له، وقوله صلى الله عليه وسلم: "من كثر له ارض فليزعم او ليحضرها اخاه".

السياسة التعليمية: ان التعليم ينبغي ان يقوم على خطة واضحة محددة الاهداف والوسائل، تحقق حاجات المجتمع، وتوفر للجميع القدر المتكافئ، والتكافؤ المبني على الكفاءة والعدالة.

وانني اري ان الكثير من المعاهد والجامعات سواء كانت حكومية او أهلية لم تقم على دراسة عميقة ودقيقة، ولم يفكر في الاجل التي تستخرج. ماذا تعمل وأين تعمل.

ان نظرة ثنائية قلنا على ان هذه المعاهد والجامعات ستخرج لنا طوابع من الجامعيين والمتعلمين عاطلين عن العمل. وبذلك، يضاف الى البطالة اعداد هائلة تنوء بحملها معوزة الدولة، او يظلون عالة على المجتمع والدولة، ومصدر اشرف اغصان وحمل اظهر الرسلات.

اضيف الى ذلك ان التكليف على اساس الكفاءة العلمية والعدالة ضعيف جدا ان يحرم اصحاب المهارات العلمية ويقلل من هم دولتهم، فتنتشر نوعية ليست مديعة ولا قوية في تخصصها.

ومن الحق ان يقلل ان القوائم الخاصة التي لا تقوم على التنافس والعدالة هي التي تقرر في التعليم الجامعي تاتيرا سلبيا. فقلامة الديوان وقلة الدراسة وقلة الترسيد وغير ذلك من القوائم التي لم تدق الا ههنا بسيما للتفاضل الحر على اساس الكفاءة العلمية والعلمية.

ان التعليم الجامعي والتعليم العالي يهدف الى ايجاد كفاءات قيادية للبلد في شتى المجالات، فينبغي ان يجرى من هو اهله، ولا يجوز ان يتدخل في ذلك عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وقانونية ومجسدية وغيرها.

المفصولون سياسيا قد مضى على قرار الحكومة بشأن المفصولين سياسيا واعطيتهم العمل منذ زلت على سبيلين ولا يزال كثير من المواطنين الذين فصلوا عن اعمالهم لم يعودوا الى العمل حتى هذه الساعة، والاهل ان تفي الحكومة بزامانتهما نحو هؤلاء الذين اصحابهم ما اصيلهم من العدل والعدل.

انني اطالب الحكومة ان تعيد كل هؤلاء الى اعمالهم وان تنظرهم في اجهزة الدولة المختلفة بأسرع وقت ممكن، فقد طلق انتظارهم وساءت احوالهم وهم ينتظرون اصحابهم بفراغ الصبر.

• صندوق النقد الدولي

لقد علن هذا البلد في الخمسينات والستينات بموارد المحدودة ولد بغرق بالديون، يقع قريسة لوجش كثر هو صندوق النقد الدولي وبوميا كل الناس يعيشون قريسة لوجش بعدين عن الشرق والسرف.

ان سياسة الدول الغنية تقوم على استعمال النول الفقيرة لاستغلال خيراتها وقتل الاقتصاد، حتى ترشع لرادتها وقرارها السياسي وهذا هو الاستعمار السياسي البغيض في العصر الحديث. وحتى تحقق هذه النول الاستعمارية هذا الغرض الحديث، تقوم بادي ذي بدء بغلاء هذه النول باعطاءها اسبوع التي ترتب عليها فوائد ربوية مريعة، تتفق في تحسين مستوى المعيشة للأفراد. ليحيوا حياة الشرف والرفاه، وليس لبقاء اقتصاد قوي كما يتوهم المتوهمون.

ومن هذا المنطلق، يُدَل القروض يسخاء حتى يغرق البلد بالديون التي لا طاقة له بسدادها كما هو حاليا في هذا البلد، وفي نفس الوقت يصبح بحاجة الى ديون اخرى بغوائد اخرى خافلت على هذا النمط الترتي من الحياة فيستغل صندوق النقد الدولي هذه الحالة الملحة ليفرض شروطه ومطالبه، ويذعن المسؤولون لادامه تحت ذل الحاجة ويصبح موجها للقرارات السياسية والعسكرية والأمنية وغيرها، وبما ان الشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي والدولة الدائنة مجحقة وظلمة ومدمرة تنم في جلسات سرية واجتماعات مكنومة، وتعرض هذه المطلب خلسة بحجة المصلحة وتحت اسم التصحيح الاقتصادي.

ومما يقضي منه العجب ان لغة صندوق النقد الدولي وقودوه التي يرسلها لا يفهمها ولا يستوعبها الا اناس محدبون. وتختفي هذه الاسرار والقرارات عن الشعب وممثلي الشعب.



النائب ابو فارس



النائب ابو تايه

## ابو تايه: الحفاظ على مستوى القوات المسلحة درع الوطن وقرة عين الحسين

## ابو فارس: توزيع الاراضي على المواطنين لاستصلاحها وزراعتها

نبهة هذا العلم وكان الجدل عارة تابعة لمؤسسة الضمان الاجتماعي وتسمى بمعزرة الراما، وجاء القرار الفردي من معالي الوزير كما صرح بذلك امسنا نحن اللجنة المالية ان يبقى في الجني الحالي. وهنا نتساءل وخاصة عند المقارنة بين عمارة الراما والمبنى الحالي نجد

١ - قيمة استئجار المبنى الحالي حوالي ١٧٠٠٠٠ دينار واستئجار عمارة الراما ١٦٠٠٠٠ دينار، وقد تم عرض جديد بتخفيض ١٠٪ من قيمة المبنى المستأجر الآن، وليبقى بسيما ولكن لماذا التخفيض في وقت غلاء الاجارات.

٢ - مساحة عمارة الراما ١١٠٠٠ م<sup>٢</sup> والمبنى المستأجر ٣٧٥٠٠ م<sup>٢</sup>.

٣ - المبنى المستأجر في وسط البلد وعمارة الراما في التيسيسي ولا يوجد اترامح.

٤ - المبنى المستأجر يفتقر الى السلامة العامة، من حيث المداخل والمخارج والطوارئ وكذلك كراج السيارات ولا زلنا نذكر كيف ان الدفاع المدني اخذ وقتا يزيد عن ٣ ساعات لاطفئة حريق سيارة الفولكس فاجن داخل الكراج الامر الذي لو استمر لكان كارثة.

مبنى عمارة الراما يستوعب عسكرا من الدوائس خيارج البسوزارة الان والمبنى الحالي هناك تفكر لاجراء مديرية القاعة من هذا يعني استئجار جديد بما لا يقل عن ٥٠٠-١٠٠ ألف دينار. ومن هنا اود ان اشير بشكل عام الى الاتي:

١ - ضرورة البعد عن القرار الفردي

٢ - اعادة النظر في البية استئجار المباني الحكومية حتى نتخلص من المزاجية وتكون في دائرة الموضوعية.

نائب ابو تايه

معالي الرئيس... حضرات النواب يحفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اجتمع هذا اليوم بمجد الله وعونه لمناقشة قانون الموازنة.

ان ما نمر به اليوم بالاردين من ظروف صعبة وقاهرة عانى منها الاردن بللمضي ويعاني منها بالحاضر... ظروف اصحبت اليهم الوحيد الذي يشغل فكر جلالة القائد وحكومته الرشيدة... وكما انقذ الحسين بهمة الرجال وبصوت الانبياء اقول كما انقذ الحسين الاردن بللمضي قلنا كبر الامم بشخص حالته وحجته المشهورة بان ينفذ بعون الله وقوته الاردن اليوم ويسير به الى بر الامان ولنا كبر الامم وعظيم الوفاء بشخص الشريف الهاشمي الغر زيد بن شمر بان يقود المسيرة ويتبع المشوار اندي اخذته جلالة القائد الاعلى وولي عهده الامين... يحفظهم الله

معالي الرئيس،

ان قواتنا المسلحة هي درع الوطن وقرة عين الحسين والحصن وشعبها الاردني الاسي وبها قل جلالتهم من كتاب الجيش المصطوفي العظيم... الذي خاض اشرف اشغارات وحمل اظهر الرسلات.

فلن في عظيم الجاهل بالحكومة الرشيدة بالحفاظ على مستواها الذي اراده جلالة القائد الاعلى لها وان تقي الدعم اللامتل والتمتة المطلقة كما وان الاجهزة الاسنية بما معالي الرئيس تهي مقفلة كل اردني، مقدم، علينا جميعا بدعمها بما تستحق من مال وجهد وتضحية وفداء، وانني لانكر بلخير والتقدير للمسؤولين الساعرين عليها فحق بحق نعد الرجال وخيرة القادة... كيف لا... وهم رجال الحسين ووضع ثقته الساعية.

واما البقية بما معالي الرئيس... فلها نذكر بلخير دوما مواقف سيادة الشريف زيد بن شمر الذي تحفظت المالية بتاريخ والده المجيد سيادة المجاهد الكبير الشريف شمر... حين قد فارق الجيوش العربية ضد المستعمر وحذر الصحراء العربية تحت الراية الهاشمية طيبة الذكر...

واننا هنا نستذكر بكل الغر معونة جلالة القائد الاعلى (عندنا غر... لكن عندنا كرامة).

وانني اعرض على مسامح الحكومة بعض مطلب البلدية التي هي بالاعلج تحتاج الى تصويب اداري ومالي. وهي

١ - توسيع شبكة الخدمات البلدية، والصحة والبريد والتنمية في كل من القفرات... السلطاني، محي، النجسا، الجرف، الحسينية، الهاشمية، القويس، الجفر، دلاغة، بير الدباغة، حواله، ام صبحون، رجعة، اثريفة، ابو اللسن، ايل، بسطة، قاع التميمية، نرج، الجرباء، وتخصيص ارض لاقامة منازل لهم.

٢ - تنفيذ طريق التلمة، البيضاء، وادي عربة، حيث ان هذا الطريق يوفر على المواطنين عناء سفر طوي.

٣ - حل مشكلة المياه بالجراف والريشة حيث ان حفر بئر اربوازي سيكن كافيا.

٤ - اعادة تعيد طريق النيسة - الطويسة ثم طريق ميشير - الغل.

٥ - حل مشكلة البنى القاضين في حي الشلالة بالعلبة.

٦ - اضاءة النصف الباقي من قرية الراشدية، وقرية الريشة وقصر ورجمة.

٧ - تحويل مدارس الذكور والانثى في بغية الجنوب الى قسم الثقافة العسكرية.



المحاسبة

٣ - ما هي الصفة القانونية لدفع الحسابات في ايقاف معاملة او عدم انقلاها؟

٤ - كيف سيتم التدقيق اليومي على المعاملات الخاصة بحسابات المديرية في وقت لا يسمح لديوان المحاسبة بهذا التدقيق وانما يدقق لاحقا ووفق ما يقدم له مدقق الحسابات القانوني.

٥ - هل سيدان ديوان المحاسبة التدقيق بامر رجعي لماذا كان كذلك ولم لا يدقق يوما بيوم؟

٦ - ماذا يمكن ان يجري لو اكتشف ديوان المحاسبة مخالفة قانونية قد اجريت من المسؤول دخل الحسابات ام الجهة المسؤولة ام الاثنين معا، وكيف سيتم معالجة الخطأ.

وباختصار اقول ان هذا النظام فيه مخلفات دستورية، ومالية من حيث مرجحيته القانونية، وفيه شرعية للتدخل على المل العام وفق كل هذا وذلك بشرع الرضوه.

لهذا كله وللعلم الاعلامي الموجود بين يدي مدعي علم عمان والخاص بلخلفات المالية التي كنت قد قدمتكم لسمادة المدعي العلم احتفظ على موازنة مؤسسة الادارة والتفزيون واطلب

١ - ان بيت المدعي العلم بهذا الموضوع فلقضية بين يديه من فترة ليست بالقصيرة حتى لا تذهب مع الذين يقولون ان مثل هذه القضايا يتم التجاوز عنها ولا يتم الوصول الى نتيجة.

٢ - اعادة النظر كلية في مؤسسة الادارة والتفزيون من حيث الانظمة والكفاءات حتى لا تكتاد عودة الاعلايين الى مواقعهم بعيدا عن الشللية على اعتبار ان مصلحة الاردن فوق مصلحة الكل.

سلطة الطيران المدني

١ - واردات مستحقة لم يتم تحصيلها

٢ - يوجد مبلغ مستحقة على شركات طيران كرسوم مقابل العبور الجوي قيمتها ٩٤٢٠٠ دينار تعود للسنوات ٨٩، ٩٠، ٩١ ولا تزال هذه الشركات تمنح التسهيلات بدون اي اجراء لغاية تاريخه.

٣ - مبلغ ٧٥٠٨ دينار تقريبا مستحق على الملكية الأردنية ولم يحصل على واء البحار.

٤ - مبلغ ٨٩١٣٣ دينار بقايا استئجار الامكن العامة في المطارات

٥ - اشغال شقق الاسكان الوطني بيون بدلات الاجار

ب - الخلل الفائق لجدول تشكيلات وظائف سلطة الطيران المدني لسنة ١٩٩٠ والمتعلق بموظفين مصنفين يخضعون لحكام نظام الخدمة المدنية رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٦، تتخلف ثقل هؤلاء الموظفين لاحكام الفقرة ١ من نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨ الساري المفعول.

ديوان المحاسبة

يحتاج هذا الديوان الى الامور الاتية

١ - التأكيد على كفاءة وزراعة رئيس ديوان المحاسبة

٢ - اعطاء رئيس الديوان للحصانة الكلمة وخاصة في غياب مجلس النواب او عند عدم انعقاده

٣ - لتأكيد الرقابة على الشركات والتي تسلم فيها الحكومة بنسبة لا تقل عن ٤٪ من ديوان المحاسبة.

٤ - تسوية رقابة ديوان المحاسبة على جميع القطاعات والتي تأتي بوزار او تنقل من الخزينة ولا استثناء.

٥ - تحسين الوضع المالي لديوان المحاسبة دون الاعتماد على المستحقات والحوائف التي تدفع للمراقبين من قبل المؤسسات التي يراقبونها لان هذا يحدث خللا في الرقابة وفاعليتها.

وزارة الخارجية

١ - بما يتعلق بوزارة الخارجية كنت قد قدمت سؤالا لدولة رئيس الوزراء بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٢ بشأن التدقيق في اختلاسات خاصة ببذل الميومات لبعض اعضاء الوفد الاردني الدائم لاجتماعات الامم المتحدة لعام ١٩٩٠ والمتعلقة بخصاخص لهم اعطيتهم ووزنتهم في وزارة الخارجية، وقد ارسل هذا السؤال وتحت رقم ١٣٤ بكتاب معالي رئيس مجلس النواب رقم ٩٢٩١٧/٦٢ تاريخ ١٩٨٧/٧/٢٣ ولم اتلق جوابا لهذا السؤال ونمجا بعد اقل بعض العتدين وسافر بعضهم للخارج والبعض بقي على رأس عمله، وبعد تاريخ السؤال بفترة تم تبصير الموضوع الى المتابعين.

٢ - فيما يتعلق بترخيص المصاعد هذا العطاء الذي لزم لبعض الشركات بدا بمبلغ بسيط واخذ ينفخ حتى بلغ ٣٦٠٠٠ ألف دينار وبطريق غير قانونية واعترض الرقاب المالي انذاك على هذا الامر فما كان الجواب من احد المسؤولين الكبير الا ان استعاه الى مكتبه وبدا يعنف ويهدد بالرقاب المالي لدرجة ان هذه طلب الشريعة، والسؤال اذا كان الرقيب على المل العلم هكذا حاله، ان كيف تضمن الرقابة علما ان المسؤول لا يزال يستفاد على مقعده في الوزارة

وزارة المالية

كان هناك جدل بين معالي وزير المالية وبعض المسؤولين حول الاستمرار في البقاء بنفس العمارة التي تستأجرها الوزارة التي ينتهي عقد استئجارها في

ثمة وببيرة المسؤولين في مؤسسة الادارة والتفزيون وبهذا يريدوا ان يطمسوا تاريخ هذه المديرية - بمحاولة الغائها وتذويبها وهنا لا بد ان اذكر ان المدير السابق لهذه المديرية لم يسلم عهده للمدير الحالي وقد مر اكثر من سنتين على هذا الامر بالاضافة الى وجود ما قيمته نصف مليون دينار اجهزة معطلة في المستودع.

٣ - في غياب مديرية الاعلام التنموي امعان في تخيب البيئة الاردنية ودائرة منطق التنمية فيها الامر الذي لا يحرص عليه الاعلام بقدر حرصه على تعزيز النمط الاستهلاكي القائل واذ فوجوه هذه المديرية طلما انه غير قائم في اذهان مسؤولي الاعلام لا يمكن ان نراه قلما على ارض الواقع.

من هنا اؤكد على ابراز هذه المديرية واجراء التحقيق فيها للموقوف على احوالها وتاريخها حتى تتمكن من اداء دورها.

ج - التبادل الاخباري.

في الفترة من ٨٦-٧٦ كان يتولى احد الاشخاص ومن يتولون الان مركزا مرموقا في مؤسسة الادارة والتفزيون دائرة التبادل الاخباري وكان بمثابة اتصال بين مؤسسة الادارة والتفزيون وبين الشركات والوكالات الاجنبية في تاجير التبريد الاخبارية اضافة الى تعاملها المباشر مع المراسلين الصحفيين وقد كان يرتب على هذه الخدمات بدلات مالية، بحيث ترسل فواتير المطالبة من المؤسسة للجهة الخدمية كان المفروض ان ترسل الحوالة المالية للمؤسسة لتسديد فواتير المطالبة ولكن ما الذي كان يحصل؟ لفتان قسم من هذه الحوالات ترسل باسم الشخص الذي تولى هذه الدائرة وعلى صندوق بريده الخاص رقم ٢٤٨٢ ويستفيد هو منها.

لم ندر هذه الفواتير على رقابة ديوان المحاسبة وهي اموال يجب ان ترد للخزينة.

ويؤسفني ان اقول ان دورة القضية وملفها موجود لدى مدير المؤسسة وباطلاع اشخاص اربعة وبحكم التسلل الاداري يعرفون عن مثل هذا الملف.

د - المحسوبة

في كتاب مدير مؤسسة الادارة والتفزيون رقم ن/ش/ع/٣٢٢٧ تاريخ ١٩٨٧/٧/١٦ وللربس وزير الاعلام جاء فيه ما يلي: يريد تعيين شخص وقد ساء الكتب وان هذا الشخص يعمل بالبنك المركزي ولا يزال على رأس عمله وانه يتلقى راتب ٦٠٠ دينار في البنك المركزي ويرغب المدير تعيينه في مؤسسة الادارة والتفزيون انتهى مضمون الكتاب ويبيي ان نقول الشيء الغريب في الكتاب والذي يفتقر الى الصديق ما يلي:

١ - الشخص المذكور عند صدور الكتاب لم يكن على رأس عمله بل قد ترك الوظيفة من البنك المركزي بتاريخ ١٩٨٧/٧/٣٠ اي قبل صدور الكتاب بشهر خمسة تقريبا.

٢ - لم يكن راتب الشخص المذكور ٦٠٠ دينار كما جاء في الكتاب بل كان ٣٣٦ دينار ويؤكد هذا الامر ان قبل لاحقا براتب ٥٠٠ دينار ان فلماذا تصرف هذا المدير مثل هذا التصرف الذي لا سبر له سوى ان الشخص المذكور هو احد اقرب المسؤولين الكبار الذي له بتمتة خدمات سابقة استمراداً للموضوع قائم معالي وزير الاعلام بكتابه بتاريخ ١٩٨٧/٧/٣٠ رقم ١٨٢٧/٧٢٧ ان ديوان الخدمة المدنية يطلب فيها تعيين الشخص المذكور في كتاب مدير مؤسسة الادارة والتفزيون، وعند وصول الكتاب قام مدير ديوان الخدمة المدنية بالبراحة الى وزارة الاعلام مرفقا بعبارة ينصح بامضائه الى الكتاب المذكور ونص هذه العبارة علما بان الوزارة تستعجل في تعيين مديرا للدائرة التجارية التابعة لمؤسسة الادارة والتفزيون، وفعلنا قسوا بامضائه هذه العبارة على نفس الكتاب المذكور والسؤال ما يوصي مدير الخدمة بذلك ولا يقبل الوزير هذا الامر قد تكون صلة القرابة على ارضية المحسوبة.

٣ - استكمالاً للموضوع تم تعيين الشخص المذكور براتب اساسي ٢٠٠ دينار اي اجمالي حوالي ٥٠٠ دينار علما ان الشخص المذكور يحمل شهادة بكالوريوس سنة ١٩٨٤ وماجستير سنة ١٩٨٨ من الولايات المتحدة الاميركية في المجالات الاقتصادية وينفس الوقت قلمت المؤسسة بتعيين الدكتور ملحد محمد ملحد خراشفه براتب اساسي ١٠٩ دنانير علما ان الدكتور المذكور هو خريج جامعة امبولج سنة ١٩٨١ ويعمل الآن في وكالة الانباء الأردنية. والسؤال لماذا هذا التعاون واين الاسس ولم هذا التظم والاعراق في المحسوبة.

هـ نظام الإيرادات مديرية الاعلانات التجارية والتسويق في المؤسسة تقوم بمختلف التالفة مديرية الاعلانات التجارية في شللة التلفزيون وموجبات الادارة

١ - تسويق البرامج التلفزيونية والادارة على طريق بيعها او تاجيرها

٢ - تقديم خدمات وتسويبات هندسية للغير مقابل اجور قد جاء لهذه المديرية

نظام بعضى المدة المتضمنة من قانون مسقفات الادارة والتفزيون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٥ وتم تعديل هذا النظام وعرض على مجلس الوزراء الحالي واخره سيعمل به بعد نشره في الجريدة الرسمية ابتداء من العام القادم ١٩٩٢ وهنا لا بد ان اقف لانفس هذا النظام والذي كنت قد اعترضت عليه في مناقشة موازنة العام الماضي ١٩٩٠ ولكن بداية اؤكد ان النظام الحالي هو اسوأ من الذي سبقه والاسباب الاتية.

١ - جاء في المادة السادسة - بخصوص ما يستحقه ٣٠٪ من واردات البرامج والاعلام الباعة والمؤجرة والخدمات الهندسية لغايات انتاج ترصد، تلك الخصومات الارزاة لتفقات المديرية ضمن الموازنة السنوية العامة للدولة وتصنف على هذه المقررة لعرض التفقات المقررة.

وتعليقا على هذه المقررة اود ان اتوه بالاتي:

١ - ليس هناك انتاج برامجي - درامي في التلفزيون لان هذا الموضوع انيط بشرة انتاج الانتاج الأردنية وهذا كان مبرر اقله الشركة وهذا ما تقوم به حتى تاريخه.

ب - برامج الخدمات في التلفزيون فهناك بنود مخصصة لها ومردودة في الموازنة العامة وتقييم التفقات في هذه البنود عادة فيكون ١٥٠٪ من كلفة الانتاج البرامجي السنوي للادارة والتفزيون.

ج - الدائرة التجارية لها موازنة مردودة ضمن الموازنة العامة.

د - ابداع هذه النسبة في البنك المركزي بحساب خاص باسم المديرية لاتيبت انيا وارادات الخزينة والمفروض ان تكون واردات الخزينة وليس بحساب خاص كما نصت المادة ٧

هـ - عدم تخصيص مخالفة بسورية على ان جميع الواردات تدخل للخزينة ويصبح ضمن الاطر والطرق القانونية

٢ - جاء في المادة الثامنة اقطاع ما يستحقه ٢٠٪ من واردات البرامج الادارية والتفزيونية البائعة والمؤجرة وما نسبة ١٠٪ من اجور الخدمات الهندسية القمة للغير، ويبدو زيادة كل من هاتين النسبتين في حالات خاصة موافقة وزير المالية والمدير العام بموجب تحويلها الى مصرف من هاتين النسبتين مبلغ مقابل عمولات وتنفقات تسويق وبيع وتأجير البرامج والخدمات الهندسية على ان لا يتجاوز ما يصرف على هذا الوجه حصيلة هاتين النسبتين.

وفي المادة الثالعة ب - تدوير الواردات المخصوص عليها في الفقرة ١٠ من هذه المادة في البنك المركزي لغايات صرف العمولات المخصوص عليها فيها.

وتعليقا على هذه المقررة اود ان اتوه بالاتي:

١ - في غياب انتاج البرامج لا مبرر للعمولة وليس هناك تسويق

٢ - يؤخذ ١٠٪ من الخدمات الهندسية فلا يوجد في هذه الخدمة عمولات وانما يتم التعامل بلاتل بيتنا وبين المصلط الخارجية الاخرى.

٣ - كل ضوء ما ذكر استأجر ابن يستدفع هذه النسبة والتي بمجملاها ٣٠٪ من واردات هذه المديرية، والجواب قليل للتلفيق.

٤ - معظم الاتفاقيات بيننا وبين مصر هي تفقات حكومية ولا تحتاج الى عمولة تسويق

٥ - السؤال الكبير كيف نخطي عمولة لتسويق برامجي اليس هذا سؤال اذ لو كل الامر بالعكس واراد احدهم ان يسوق عندنا برامجه واقر عمله على هذا التسويق فلا يخسب مستدفع هذه العمولة الى حساب الجيب الخاص وهذا استغريب كيف تفر الرضوه بتشريع

٣ - المادة ٩ الفقرة ١ تنص على معين رئيس الوزراء مدقق حسابات قانوني ويحدد اجوره ذلك بناء على تنصيب الوزير يتولى تدقيق حسابات المديرية واعاد الميزانية السنوية لتسويق وبيع البرامج الادارية والتفزيونية وتلجيرها والخدمات الهندسية المقدمة للغير، وبعد اعتمادها من المدير العام ترسل نسخة منه الى كل من وزير المالية وديوان المحاسبة.

الفقرة ٢ من نفس المادة تقول: تخضع جميع العمليات المخصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة لتدقيق ديوان المحاسبة اللاحق.

وتعليقا على هذه المادة اود ان اتوه بالاتي:

١ - هذه المادة مخالفة للمادة ١٩ من الدستور والتي تخضع جميع واردات ونفقات الخزينة لديوان المحاسبة انن هي تشغل مخالفة دستورية

٢ - لماذا يتولى مدقق حسابات خارجي حسابات المديرية ولا يتولها ديوان





إقرار مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٢

# الاشادة بالاجهزة الامنية وحرصها الدائم على توفير الاستقرار والحماية للمواطنين

## الدعوة لتحسين احوال المتقاعدين وذوي الدخل المحدود • المطالبة برفع مستوى الخدمات الصحية والمستشفيات



نایف الحدید



على الموضوع بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٠. وحتى اعداد هذا التقرير لم يرد أي جواب من وزارة المالية.

وإني اتساءل: ما الحكمة من إخفاء هذه الأسرار عن الشعب؟ وما الحكمة من إخفاء هذه الأسرار عن ممثلي الشعب؟ وما الحكمة من استئثار فئة محدودة بها.

### نایف الحدید: الاهتمام بقضايا العائدين من الخليج

عن كياننا ووجودنا والمحافظة على هويتنا وهوية امتنا العربية. وعلى الرغم من ان الاتجاه الجديد الآن وهو التوجه تدريجيا الى تعميق التعاون المتبادل بين مختلف دول العالم في ظل السلام المرتقب ان يقض الله لنا السلام وعلى الرغم من ان المفاوضات بين الوفود العربية ووفد اسرائيل جارية في العاصمة الاميركية من اجل تحقيقه بين الدول العربية واسرائيل، الا ان السلام ان تحقق يحتاج الى قوة رادعة للمحافظة عليه ولتجديد قيام الحروب العدوانية تحت شعار الحروب الوقائية.

ومن ناحية اخرى، فإن أحداث ومجريات حرب الخليج (او الحرب بالخليج) برهنت من جملة ما برهنت بشكل واضح، ان القوة في مجال العلم والتكنولوجيا كبيرة بين الوطن العربي والعالم الغربي والاميركي، الامر الذي يفرض علينا اعطاء الاولوية (رقم ١) لبرامج البحوث العلمية والتكنولوجية بقصد بناء القدرة الذاتية العلمية، وتنميتها من اجل الاسراع في القضاء على القوة العلمية والتكنولوجية بيننا وبين العالم المتطور والمتقدم. وفي حيز امكانياتنا.

معالي الرئيس، الاخوة النواب الكرام... المملكة الاردنية الهاشمية استقطبت اكبر عدد من المهجرين حيث انها ملأت طرق عالية واجبرتها الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اخلاء هذه الاعداد البشرية المبروعة في ظل ظروف غليظة في الصعوبة في الوقت الذي سجل فيه اجلاء هذه الاعداد رغم كل المشاكل والتحديات تحلها مبريا، اما التكليف والخسائر المالية التي تكبدتها الاردن، فلا تزال مع الاسباب الشديدة موضع خلاف مع المجتمع الدولي، الا ان اعادة البحث في هذا الموضوع من اجل مجلسا المؤقت، وخاصة لجنة الحريات العامة ولجنة الخارجية والبيئة المالية واجب قومي له ابعاده وولائه، ان الذي يبعث الالم في النفوس ان المنقذات العالمية جميعها تبحث هذا الامر وخاصة منظمة الاسكوا ونحن الذين نضربنا وعلينا وتكبدنا مصاريف هائلة من موازنتنا المحدودة ودمرت مرافقتنا المرافقة الخاصة من ثلوث هذه الهجرات القسرية لا تزال صامتين، انني اطالب المجلس المؤقت فاقصه هذه القضية الهامة الى اللجان الثلاث التي ذكرت لتأخذ دورها في البحوث الهامة المحلية ولتتطلع عن اسباب الخلاف مع الهيئات في المجتمع العلمي حتى تصل في النهاية الى قرار مدروس وموفق.

حيا الله صاحب السمو الملكي الامير حسن وجزاه الله خيرا عن الالة ومعه بالصحة والعافية.

● ان الانسان هو وسيلة التنمية وهدفها. مهما توفرت الظروف المالية والمالية اللازمة لعمليات التنمية، فالانسان هو الاصل. بدون الانسان المؤهل لا يمكن تحقيق التنمية كما ان هدف التنمية هو رفع مستوى الحياة للانسان من خلال توفير فرص عمل له ليحقق لنفسه دخلا ليواجه متطلباته الاساسية للحياة وتوفير الخدمات الاجتماعية الاساسية له من تعليم وصحة ووظقة ومياه ومواصلات وغير ذلك ايضا كل هذا الانسان.

ولذلك، تلتزم عنه، تنفيذ برنامج الموازنة العامة لعام ١٩٩٢ ولا سيما عند تنفيذ المشروعات الانمائية والتوسع في الخدمات الاجتماعية الاساسية مراعاة العدالة والمساواة في مختلف مناطق المملكة ومخلفاتها.

وعلى سبيل المثال، ان منطقة جنوب عمان بحاجة ملحة الى مزيد من الخدمات الاجتماعية. ان مزيد من المدارس والى مزيد من المراكز الصحية وايصال الكهرباء والهواتف الى بعض المناطق المحرومة منها، وتطوير وسائل النقل وزيادتها لتسهيل تنقل المواطنين في هذه المنطقة من اجل مواجاة متطلبات حياتهم اليومية. كما وانني اوجه عنايتي الاخوة النواب الى ايجاد فرص عمل للذكور والاناث في هذه المنطقة المحرومة والتي أصبحت حقا معزولة تماما.

معالي الرئيس، اخواني النواب الكرام... اعلن بلنني سأتعاون الى ابعد الحدود مع السلطة التنفيذية. ودعنا لتمكينها من تنفيذ ما ورد في الموازنة العامة لعام ١٩٩٢ من مشاريع وخدمات وغير ذلك، وانصح الحكومة للتعلم من التجارب الاقتصادية والنفسية والخارجية والحد من الاقتراض من الخارج، اذ انه ليس الحل الناجح للتغلب على المشاكل المالية بل سيزيدها تعقيدا. والتوجه الى الاقتراض الداخلي من مختلف المؤسسات المالية المؤهلة للاقراض وحث البنوك وخاصة بنك الاسكن وشركات التأمين والمؤسسات المالية واعملوا ضمن الضامن الاجتماعي والمختلفة التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي على المباشرة في تنفيذ المشاريع الاقتصادية الانتاجية اسهاما منها في دفع عجلة الاقتصاد الى الامام والحد من البطالة.

وبهذه المناسبة اود ان اذكر بوعد الحكومة بانها تعهدت بتفويض واجبات عشرين الحيد والدعم والاسراع في ارسال كوادر المساحة اللازمة لهذه الغاية وختامها، فلنني اوجه بدعاء الى الله العلي العظيم ان يحفظ جلالته الله الحسين المعظم راغي وقائد المسيرة وان يأخذ بيده ما فيه عزة ورفعة هذا البلد وتقدمه ونموه وازدهاره (ربنا لا ترغ قلبونا بعد اذ هديتنا وحب لنا من ذلك رحمة، انك انت الوهاب)... "صدق الله العظيم".

كذلك في السياسة الأمنية: لقد ورد في تقرير اللجنة المالية التركيز على أهمية الأجهزة الأمنية ودورها في حفظ الأمن، ودعمها للقيام بواجبها نحو أمن المواطنين.

وانني ومن منطلق الحرص على كرامة المواطن وامنه وعزته، انبه الحكومة واحضها على ضبط هذه الأجهزة، ومنعها من القيام بتصرفات غير سليمة تسيء كرامة المواطن، كالاتقالات التعسفية ومداومة الليوت.

وان ما جرى في مجمع الثقلبات من تخريب تحت سمع رجل الأمن ويصرهم يستوجب التحقيق ومعالجة الجاني الذي يعكر صفو الأمن في هذا البلد المرابط.

وان ما جرى في جلسة الثقة من الغفلة لدية وشتم قبيلة لبعض النواب بسبب حبهم الثقة وما تلا ذلك من اساءة الالب مع زميل لنا هو الاخ ليث شبيلا جعلنا نتساءل.. من المسؤول عن هذا التصرف الشائن؟ وما تلا ذلك من فوضى لم يشهدها المجلس في تاريخه، من الذي احدها؟ ان باصابت ايها السادة كانت تنتظر هؤلاء الابطال الفاتحين بعد ان قتلوا بما قتلوا به من بطولات خارقة وامجاد رائعة؟

المشكلات التي تواجهنا انما ما لا شك فيه اننا نواجه مشكلات كثيرة في حياتنا التشريعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتعليمية، فإن تشريعاتنا تقوم على حاكمية البشر ليس على اساس حكمية الله للبشر، والله يقول "افحكم الجاهلية تبغون، ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون".

- وسيسلنا تقوم على المصالح لا على المبادئ.. والله يقول: "قل ان كان ايتوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقربتموها وتجارة تخشون كسلاها، وسلكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتركسوا حتى ياتي الله بامر، والله لا يهدي القوم الفاسقين".

- وحياتنا الاجتماعية.. تقوم على المجاملة والاطراء والمدح والشراء لا على التصالح وقول كلمة الحق، والله عز وجل يقول: "وقل الحق من ربيكم" ويقول الرسول: "وقل الحق ولو كان مرا".

- وحياتنا الاقتصادية: تقوم على الربا، ونظمتنا الاقتصادية هو النظام الرأسمالي الذي يعتمد على المؤسسات الربوية المختلفة، والله عز وجل يقول: "ان الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس".

ويقول تعالى للمرابين: (واقولوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فذوقوا عذابكم وعذبتكم واموال اقربتموها وتجارة تخشون كسلاها، وسلكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتركسوا حتى ياتي الله بامر، والله لا يهدي القوم الفاسقين".

- وحياتنا الاجتماعية: تقوم على المجاملة والاطراء والمدح والشراء لا على التصالح وقول كلمة الحق، والله عز وجل يقول: "وقل الحق من ربيكم" ويقول الرسول: "وقل الحق ولو كان مرا".

- وحياتنا الاقتصادية: تقوم على الربا، ونظمتنا الاقتصادية هو النظام الرأسمالي الذي يعتمد على المؤسسات الربوية المختلفة، والله عز وجل يقول: "ان الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس".

ويقول تعالى للمرابين: (واقولوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فذوقوا عذابكم وعذبتكم واموال اقربتموها وتجارة تخشون كسلاها، وسلكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتركسوا حتى ياتي الله بامر، والله لا يهدي القوم الفاسقين".

- وحياتنا الاجتماعية: تقوم على المجاملة والاطراء والمدح والشراء لا على التصالح وقول كلمة الحق، والله عز وجل يقول: "وقل الحق من ربيكم" ويقول الرسول: "وقل الحق ولو كان مرا".

- وحياتنا الاقتصادية: تقوم على الربا، ونظمتنا الاقتصادية هو النظام الرأسمالي الذي يعتمد على المؤسسات الربوية المختلفة، والله عز وجل يقول: "ان الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس".

ويقول تعالى للمرابين: (واقولوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فذوقوا عذابكم وعذبتكم واموال اقربتموها وتجارة تخشون كسلاها، وسلكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتركسوا حتى ياتي الله بامر، والله لا يهدي القوم الفاسقين".

- وحياتنا الاجتماعية: تقوم على المجاملة والاطراء والمدح والشراء لا على التصالح وقول كلمة الحق، والله عز وجل يقول: "وقل الحق من ربيكم" ويقول الرسول: "وقل الحق ولو كان مرا".

- وحياتنا الاقتصادية: تقوم على الربا، ونظمتنا الاقتصادية هو النظام الرأسمالي الذي يعتمد على المؤسسات الربوية المختلفة، والله عز وجل يقول: "ان الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس".

ويقول تعالى للمرابين: (واقولوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فذوقوا عذابكم وعذبتكم واموال اقربتموها وتجارة تخشون كسلاها، وسلكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتركسوا حتى ياتي الله بامر، والله لا يهدي القوم الفاسقين".

٢. وزارة الصناعة والتجارة..

ص. كما اكد الديوان على الموضوع بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٠ وحتى اعداد هذا التقرير لم يرد من وزارة الصناعة والتجارة ما يفيد بتحويل الحساب الى حساب الخزينة او الرد على كتف بلديوان.

٣. وزارة التكوين: ص. ٦٦، ٦٨.

٤. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

٥. وزارة المياه والري: وكذلك تتكرر المخالفات من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ووزارة الزراعة ووزارة الصحة ووزارة السياحة والاثار: صرف العلاوة الشخصية خلافا للأنظمة.

٦. اصرار البنك المركزي على عدم خضوعه لمراقبة ديوان المحاسبة.

عدم ادخال الجمعيات الحكومية تحت مراقبة ديوان المحاسبة، وكثير من المؤسسات.

٧. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

٨. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

٩. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١٠. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١١. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١٢. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١٣. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١٤. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١٥. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١٦. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١٧. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

لقد ان لنا ايها السادة ان نذكر خطورة التصرفات، وخطورة كتمان هذه القرارات والشروط التي تمس سيادة الدولة ومستقبل الاجيال، وتعرض هذه التبعية الدالية وهذا الاستعمار الجديد وان نتحرر منه باتباع سياسة التفتش حكما ومحكومين، والاعتذار عن دفع هذه الديون الباهظة ونبرمج حياتنا على هذا الاساس.. عدم التزام كثير من الوزارات بالقوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالامور المالية، وتقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٩٠ وما سبقه من التقارير يدل على ذلك.

ما يؤسف له ايها السادة ان نجد مخالفات من معظم الوزارات لبعض القوانين والأنظمة والتعليمات، وتكرر التنبيهات من ديوان المحاسبة وبيقي الاصرار على المخالفات وعدم الاقتراث من الجهات المعنية بتصحيح المسار وتصويب الأوضاع الخاطئة.

١. وزارة المالية ٣٢، بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٩.. وجه الديوان كتابا الى معالي وزير المالية طلب فيه بيان ما تم تسديده من السلفات المطلوبة وما تبقى بدون تسوية وتحصيله وحتى اعداد هذا التقرير لم يرد أي جواب من وزارة المالية ما يفيد بالتحويل وذلك خلافا لاحكام قانون ديوان المحاسبة.

ب/ وجه الديوان بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٠ كتابا الى معالي وزير المالية يطلب فيه تطبيق احكام المادة ٧٢ من قانون الاجراء رقم ٣١ لسنة ١٩٥٢، وكذلك بيان ما تم تحصيله من الرواتب الصروفة للمتقاعدين موضوع البحث.. كذلك اكد

٢. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

٣. وزارة التكوين: ص. ٦٦، ٦٨.

٤. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

٥. وزارة المياه والري: وكذلك تتكرر المخالفات من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ووزارة الزراعة ووزارة الصحة ووزارة السياحة والاثار: صرف العلاوة الشخصية خلافا للأنظمة.

٦. اصرار البنك المركزي على عدم خضوعه لمراقبة ديوان المحاسبة.

عدم ادخال الجمعيات الحكومية تحت مراقبة ديوان المحاسبة، وكثير من المؤسسات.

٧. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

٨. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

٩. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١٠. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١١. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

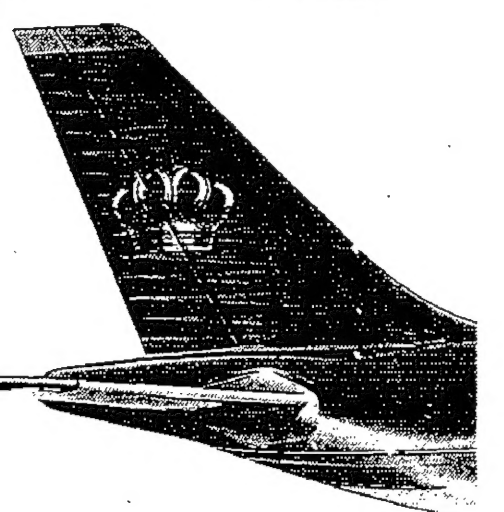
١٢. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.

١٣. وزارة الأشغال العامة: صرف مكافأة للقوانين والأنظمة مقدارها خمسون الف دينار لمؤسسة كريمة للانتشاءات وذلك في تنفيذ تحويل قصر الهاشمية الى قصر للضيافة، وقد طلب ديوان المحاسبة من رئيس الوزراء باعادة النظر في المكافأة، ومع هذا فقد اصّر رئيس الوزراء على صرف المكافأة للقول: انظر ص ٧٩، ٨٠.



## تورنتو.. في نفس اليوم

لتسهيل رحلاتكم وتبسيط كل ما هو جديد من خدمات تستمر الملكية الأردنية على مدي شبكة خطوطها إلى اتجاهات جديدة.. ابتداء من السابع من شهر تشرين الثاني تنقلكم الملكية الأردنية وبرحلات مباشرة من عمان إلى تورنتو-كندا، هذا بالإضافة إلى رحلتها العادية إلى مونتريال.. كل يوم خميس سافروا مع الملكية الأردنية على متن طائرات التري ستار واستمتعوا ببرامجنا وخدماتنا لتصلوا براحة تامة لمتابع أعمالكم.



ROYAL JORDANIAN

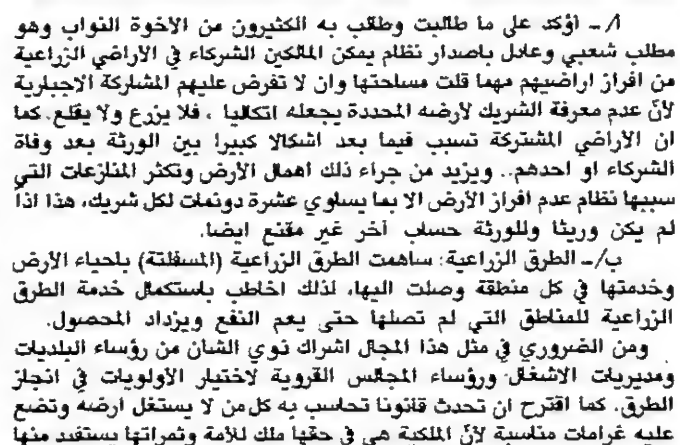


**الانجام التام بين السلطين التشريعية والتنفيذية يعزز مسيرة التعاون لبناء الاردن الحديث**  
 اخضاع التعليم ل خطة واضحة محددة الاهداف والوسائل • تحقيق حاجات المجتمع وتوفير الفرص المتكافئة والتنافس بعدالة



الميدونية لها انكشافات واضحة  
فالمخصصات التي تستهبط للسداد  
ستكون على حساب مزيد من التعمية  
وفتح فرص العمل أضلة إلى أنها  
ستكون على حساب جلادين من  
احتياجاتنا الفعدية ما سنسرك اثر  
على قدرتها الشرائية  
ورعا سيادة الشريك زيد بن شاكور  
والغرفات والكفاءات الاقتصادية

كامل العمرى



● أحمد اللّوئي رئيس مجلس الاعيان تابع جلسة الاسس.  
● كامل ابو جابر وزير الخارجية حمل حقيبة الدبلوماسية وغادر  
المجلس. للعلم الوزير لم يكن على سفر. اما غادر للاجتماع مع  
لجنة الشؤون الخارجية في المجلس.  
● ٢٧ في اثناء الجلسة الصباحية والبقية كانوا اما في الزدات او  
في الاجتماع مع وزير الخارجية.  
● بسلا جردات وزير المالية والسيد عبدالكريم الكباريتي وزير  
العامل لم يتفعل المهن بينهما اكثر من ساعة.  
● الاعلامية التشبيها لفي الدياس بذلت جهودا كبيرة لتأمين كلمات  
السادة النواب لمحاضرين.  
● الاسماء العالون للوزارات منعوا من دخول قاعة المجلس  
وشبهوا بجلوسن في "الظنارة".  
● مشادة كلامية عنيفة نشبت بين النابئين علي الفقير ويوسف  
العظم ات على استدسب الاول من الجلسة لبعض الوقت.  
● وزير المالية وانشاء رد على كلمات النواب منح التلبب الدغمي  
لقب "بكتور" ثم تراجع عنه.  
● النائب طاهر المصري رئيس الوزراء السليق غير مكانه ثلاثة  
مرات.  
● النائب عيسى العليدي الرمويني كان يقرأ اثناء الجلسة كلمته  
التي اقهاها امس الاول من الحصف.  
● رفعت جلسة الاسس ثلاثة مرات، الاولى استراحة الصباح،  
والثانية للعداء والفتنة لراء صلاة المغرب.

● وصل سيادة الشريف زيد بن شاكِر رئيس الوزراء الى المجلس الساعة ٩:٣٥م وكان بذلك اول القادمين.

● بدأت الجلسة الساعة ١٠:٣٥ متأخراً عن موعدها ٢٥ دقيقة رغم مطالبة رئيس المجلس النواب الالتزام بالموعد المحدد.

● طلب الدكتور عبد اللطيف عريبات رئيس المجلس من النائب احمد عويدي العبادي اثناء القائه لخطبته الالتزام بالبروتوكول فقط.

● مشادة كلامية بين النواب ورئيس المجلس والنائب العبادي استمرت أكثر من ٢٠ دقيقة كاد على اثرها ان يترك العبادي ان ينسحب من اصاب خطبته.. الا انه قال "انا لم نتحدث عن قضايا الوطن تحت قبة البرلمان، هل نتحدث في "سقف السيل"، وتبع بعد ذلك القاء كوفته.

● النائب يوسف العظم طلب من رئاسة المجلس ان يقوم النائب العبادي بتقديم الوثائق الى الامانة العامة في المجلس اذا كانت بجورته.

● انهك عدد كبير من النواب في قراءة الصحف اثناء انعقاد الجلسة.

● وزير الشباب صالح ارشيدات انهك في قراءة "صوت الشعب" ..

● ترى ماذا اعجب السيد الوزير.

● غورباتشوف زعته المخبرات الامريكية" هذا ما قاله النائب الذكاري عن الحوادة موجها كلاما الى النائب عيسى مدالنت.

● طلب حسني الشياكل بان يضع جواز سفره "الاحمر" امامه على الطاولة.

مشاكل اقتصاد السوق:

يقول البعض ان سمعة غوربتشوف التاريخية في نهاية الامر سوف تتوقف على ما يجري الآن في روسيا فلما انتقلت البلاد الى يمانج انا غورباتشوفه كبريت غوربتشوف سميتو غوربتشوف بطلا واذا سقطت في الغيبي حركه ضحيه عن ان التخلي عن صحف كانت وظيفه غوربتشوف تدمير النظام القديم وقادله بطل وميه الاخرين بناء على ما عكفته ولا نجحوا الا بالتفتت على عقبات حيه - عقبات لا يمكن ان يتحمل مسؤوليتها غوربتشوف.

ان روسيا اصعد اجزاء تجربه غشلت الا وهي الاتحاد السوفييتي. وهذا الانهيار خلف دماراً في اعطاه فقمعال لا يعرفون قيمه القليل ومزارع لا يعرفون الا القليل في ظل الامارة ومزارعوا لا يعرفون سوى القليل عن ادارة قطعة من الارض عن فصل اخر والآن يريد الروس الشروع في اقتصد سوى معاصر وتكتيد لا يمكنون نظاما بكتيا ولا موصالا ولا نظام تعتمد عليه القويون التجاري والصناعة ثمين ولا انظمة اموالاً واتصالات ماصلة

وهذه نواقص عميقة وسيحتاج بلشئين الى المزيد من الشرعية السياسية كي يتغلب عليها. وعلى المدى القصير ستتوقف امورا عديدة حول ا. ا. خدنا. بقده به الجموسه بده الفاعية. مسكون القليل انا قلياً

هذه هي الحقيقة الحاسمة عن غوربتايف لو لم يكن رجل الديار الموقوت. الرجل الذي يقف به رجلاه ويسبغوه بدماء الحرب ما كان في موقع يمكنه من التسرع بالقبوثة التي تنشق أن طرفها وليس عرف رجل من رجاله يستطيع أن يدبر الحرب بهذه الكفاءة. يدبرون غوربتوف هذا وقد بدأ ينشأ منذ أن بدأ بصورة صريحة في الدعوة الأخيرة إلى نهاية توفيسير (تدميرين) أجري قبل بضعة أشهر من يوري سيكوتسكين الحذر بصمغية لتنتار أوكتوبا جازيتا (الجلية الأدبية) حيث اعترف بأنه عرف أمورا إن يكشف القلق عنها فقلنا "أنا أنوي كشف القلق عن شيء".

واجاب الصحفي قائلا "نعم وأنا أعتقد بهذا فقد كرت مرارا عدة هذه الجملة المخففة".

وسأل المحرر "ما هي الجملة".

أخرى، وخاصة ليونيد كرافتشوك في أوكرانيا.  
إن مشيوعية بوليسين واحدة من آلاف نتائج ثورة غورباتشوف التي لم  
تختزل ببله والثورات هي من حيث التقييم فهي من حيث توصيفها تختص  
عن عواطف غير موقوفة.

غير أن فقدان غورباتشوف شرعيته كقائد وطني لا يمكن أن يوصف  
بالعنتية غير المقصودة، وقد اختار غورباتشوف بنفسه الخيارات التي  
حزمت له هطلة من شرعيته. وحمل من ذلك الخيارات جزءاً من  
جهود التفاوض للتصالح مع الشيوعيين المحققين الذين نكسهم  
أكثر من الآخرين، في ربيع 1٩٩٢ كان قد خصص للحزب  
الشيوعي في المؤتمر الجديد لمثل الشعب بدلان أن يخوض الانتخابات،  
(لا مبالين قد فاز بأصوات انصالح حقبة أي مرشح خاص الانتخابات  
للحاصل في شهر أيار نفسه)، وقرر غورباتشوف في ربيع 1٩٩٠ ترك المجلس  
بنتخبه رئيساً للاتحاد السوفياتي بينما فضل بعض أعالونه اتوجه  
للنائب مباشرة من أجل لمل المصعب بعد ذلك مباشرة بأول بكل السيل  
الثلاثة سه الطريق كان أن انتخابات بوليسين وشرعيته للجمهورية الروسية  
وبعيرة أخرى اختار أن يستند في موقعه إلى الأصوات الشعبية وأحوال  
دماراً وتكراراً داخل بوليسين. ربما بالمبالى الذي سمع. الله.

**الانقلاب الفاشل:**  
ثم حدثت أكثر سخرية غريبة غويوتشوف اثناء لذهول، انقلاب اب. وهذا بالضبط ما كان يشاءه غويوتشوف منذ اولى ايام عمله كأمين عام للحزب الشيوعي - انقلاب يعوده الغويوتشوف. وتحدث مرارا لزملائه عن انقلاب ١٩٢٦ الذي انهي اصلاحات غوروشوف. والذي كان غويوتشوف يبتله دائما وتحدث عن قلة من اكل يحدث معه امر مشابه.  
في بدايات ١٩٢٠ ارجع الاصلاحيون بخدرون غويوتشوف، علنا وفي اللقائات الخاصة من ارجاع الذين يعتمد عليهم - قاضيه كبريوشوف والاشيخات، ديمتري ياروف في وزارة الدفاع، يوريس بوغو في وزارة الداخلية - ليسوا اخافه كما انما يتصورون وقد كان غويوتشوف يرفض مخاوفهم - متلمها رفض رسالة من يوش خدرون من انقلاب وشك ضده و شهر اب قد اعوانه هؤلاء الاعاقه.  
ثم حدث شيء مذل بمرل عظيم جديدة تتجسد في بوريس بلتسين - قوة السياسة الشعبية في البداية كان هو المواطنيين الراغبين في المخاطرة بمعضلة الانقلاب صغيرا جدا ولكن بلتسين كان من بينهم ونجح ما سبب وجود عدد كاف من ضباط الجيش - التي جي - والمسؤولين المحليين والطلاب وغيرهم واخبرين مستدرون للانضمام اليه.  
ملائمة غ. بلتشوف في الهدم

وعندما نجح هؤلاء تبخر آخر سبب يتعذر به غوريتشوف للإدعاء







# الدور الأوروبي والعمليّة السلمية

## أميركا وإسرائيل عمدتا الى تهميش الدور الأوروبي لمواقفه من القضية الفلسطينية

لئن كانت أوروبا هي الغناء الخلفي للبيت الإسرائيلي أين الحرب الباردة على حد تعبير أحد السياسيين الأوروبيين فهل أصبحت في حلبة النظام الجديد صدى للصوت الأميركي، هذا التساؤل تفرسه طبيعة التثؤنة التي تتلوى الدور الأوروبي في المسيرة السلمية.

فلقد أصرت إسرائيل على تهميش الدور الأوروبي بسبب مواقف المجموعة الأوروبية من القضية الفلسطينية... وجاء خطاب وزير خارجية هولندا في مؤتمر مدريد ليؤكد هذا الموقف الذي تتخذه إسرائيل من الأراضي المحتلة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني... واستجابت أميركا للشروط الإسرائيلية... مثلما تبنت وجهة نظر إسرائيل إزاء دور الأمم المتحدة... إلا أن المراقبين يرون أن الموقف الأوروبي سيكون فاعلا ومؤثرا في المباحثات المتعددة الأطراف والتي من المقرر عقد في موسكو في ٢٨ من الشهر القادم حيث أعلنت ٣٠ دولة حتى الآن رغبتها في المشاركة.

وبملاحظة سريعة تكشف هذه المشاركة وبهذه التوعية والتي تضم الدول الأغنى في العالم «مجلس التعاون الخليجي، الليبان، كندا، المجموعة الأوروبية، الهدف الأميركي، فالمركا التي تعاني من ضلقة اقتصادية تريد أن تستغل هذه الدول وتدفعها لضخ أموالها في المنطقة لخلق واقع جديد، تكون هي المستفيد الوحيد منه على المدى الطويل.

ومن هنا كيف توظف الدول الأوروبية قوتها الاقتصادية لخلق موقف سياسي متميز عن الموقف الأميركي؟ وما هو المطلوب عربيا لتفعيل الدور الأوروبي مرحليا ليكون قريبا من الحق العربي؟ هذه التساؤلات وغيرها كانت محور ندوتنا التي شارك فيها الساسة، المثقفون، د. حسني الشيب، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، تيسير قبة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، د. منير حمارة رئيس دائرة الدراسات في مجلس الوحدة الاقتصادية، د. فارس الفايين من دائرة البحث العلمي في الجامعة الأردنية.

## الاهتمام الأميركي بالمباحثات المتعددة الأطراف يستهدف خلق حالة تطبيع • عدم المشاركة في المرحلة الثالثة قبل الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة

★ صوت الشعب - استبعد الدور الأوروبي الفاعل من عملية السلام، واكتفى بدور أوروبي مراقب في مؤتمر مدريد، في حين يرى بعض الممثلين السياسيين والاقتصاديين، أن أوروبا سيكون لها دور فاعل في المرحلة الثالثة من العملية السلمية المتعلقة بالمفاوضات المتعددة الأطراف، التي تتناول قضايا اقليمية كالأمن والسلم والتنمية الاقتصادية... فكيف تقيمون الدور الأوروبي حتى الآن وما تصوركم طبيعة هذا الدور مستقبلا؟

■ النائب د. حسني الشيب: ان طرح هذا السؤال يفترض انه سيتم الانتقال الى المفاوضات المتعددة الأطراف، قبل ان يتم تحقيق نتائج ملموسة في المفاوضات الثنائية، ويجدر التنبيه أولا الى خطر هذا الامر، لان المفاوضات الثنائية فيما لو أدت الى حدوث نتائج، فلها لن تكون سوى على حساب العرب، والقضية الفلسطينية والعربية برمتها، وسنوضع كطرف عربي - في مازق أكبر فيما لو قلنا بجراء محادثات متعددة الأطراف قبل البت بشكل حاسم فيما يتعلق بمصير الأراضي المحتلة، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وفيما يتعلق بالانسحاب ومسألة القدس، لأن هذا يعني ان الطرف العربي قد دخل عملية التطبيع مع العدو، قبل ان يتم حل المسائل الاساسية والجمهورية المتعلقة بقضية الفلسطينية، وهذا يفترض من حيث المبدأ ان يتبناه الطرف العربي الى خطوة هذا الامر.

### المسؤولية العربية

وعلى افتراض ان محادثات متعددة الأطراف ستحدث دون ان تكون هناك شروط من الجانب العربي، يبرز السؤال التالي: لماذا استبعدت أوروبا من المؤتمر ابتداءً ومن الواضح ان الانسحاب بدور أوروبي مراقب يعود الى ان الولايات المتحدة كانت تريد استبعاد أوروبا، ولكن الامم من ذلك ان الجانب العربي كان مستجيبا للشروط الأميركية، مما اضعف احتمال ان تقوم أوروبا بدور فاعل في المؤتمر، فالجانب العربي يمثل فشل اشراك أوروبا في المؤتمر على الجانب الإسرائيلي، بينما يعني نفسه من اتخاذ موقف أكثر صلابه مما سمح لبرون الضغوط الأميركية على أوروبا بهدف استبعادها، استثناء إسرائيل، والأوروبيون - بطبيعة الحال - عندما يرون هذا الموقف العربي، فلهن لم يبقوا بالادفاع عن مصالح العرب أكثر من العرب أنفسهم، فحرب تفريغوا بطولون بدور أوروبي فاعل، إلا انهم علينا - لم يتخذوا اي خطوة أو موقف للضغط على الولايات المتحدة يمكن ان تنكيء عليه أوروبا.

وإذا طرحنا تساؤل حول ماذا يريد الأوروبيون من مستقبلنا، فلنا تصل الى يوم غد مؤتمر السلام في مدريد، وكان دوره كمرآة فقط في مؤتمر مدريد، ولقد صرح رئيس وزراء اسبانيا بعد اختتام جلسات مؤتمر مدريد بان الدور الأوروبي لم يكن فاعلا على الإطلاق، وغير كاف، واعتقد ان السبب في ذلك يعود الى عدم وجود أدوات ومكنية لصنع القرار في أوروبا، فلا توجد هناك سياسة أوروبية موحدة تجاه موضوع الأمن، مما جعل الموقف الأوروبي السياسي ضعيفا، بالرغم من ادراكها لاهمية دورها الاقتصادي والإقليمي في المنطقة.

### عقوبة إسرائيلية

■ تيسير قبة: في الواقع، بغض النظر عن وجهة نظري فيما يسمى بمؤتمر السلام، الذي اعتقد انه مؤتمر لتصفية القضية الفلسطينية، دعت اليه الولايات المتحدة مستغلة الزلل الذي حدثت في دول أوروبا الشرقية الاشتراكية (سابقا) والتي كانت الأمة العربية تستند اليها سياسيا واقتصاديا وعسكريا... ومستغلة حرب الخليج، والعدوان الذي شن على شعبنا العربي في العراق، قريبا من الوطن العربي، واشترافا مع العرب في قضايا استراتيجية مهمة كالتبعية والأمن - في حين ان قلمة أوروبا الشمالية هي الا بعد عن قضايا الوطن العربي، وتزعمها بريطانيا، التي تمثل الصوت الأوروبي القوي ضد قضايا الأمة العربية.

وبفضل غياب الثقلية القطبية، واستفراذ الولايات المتحدة، أصبح الدور الأوروبي هامشيا



د. الشيب: تحرير القرار السياسي العربي هو القادر على تطوير الموقف الأوروبي

قبة: الموقف الأميركي غير متطابق مع الموقف الأوروبي

د. الفايين: الدور الأوروبي صدى للسياسة الأميركية

د. حمارة: أوروبا حريصة على حل دائم لضمان مصالحها الاقتصادية في المنطقة

ومن هنا، اعتقد انه سيكون هناك دور متميز لأوروبا، وصحيح ان هذا الدور لم يتم التعبير عنه، كما يجب، إلا انه يحكم العوامل الموضوعية العديدة، سيتم التعبير عنه لاحقا، لأن أوروبا أكبر شريك اقتصادي للعرب في العالم، إذ ان نسبة تجارتها مع الدول العربية تصل الى ٣٥ - ٤٥ في المئة، ان التجارة العربية البينية تتراوح بين ٧ - ٩ في المئة، وتجارة الولايات المتحدة الخارجية مع الدول العربية اقل من ١٠ في المئة، باستثناء التجارة السرية، التي لا يعلن عنها، لذلك فان الدور الأوروبي لمصالحها كبيرة في المنطقة، خاصة وان منطقنا لا زالت بكرة، ذات أسواق واسعة، ولديها إمكانات هائلة لتكوين طلب فعال على منتجات البلدان الراسلة.

لذلك اعتقد ان أوروبا سيكون لها دور فاعل في العملية السلمية، ولن يتجسد احد في ابعادها لأن الولايات المتحدة بحاجة الى فوائض أوروبا واليابان من جهة، لتأخر غير قادرة على تغطية احتياجاتها من حجم المصالح الأوروبية في لحظة من اللحظات، قدر على التأثير سلبا على حجم المصالح الأميركية في المنطقة من جهة ثانية، ونحن - كعرب - لدينا اتجاه ثقافي تجاه أوروبا وليس تجاه الولايات المتحدة، وأرى انه اذا تم استبعاد الدور الأوروبي الى حين، فلن يكون احد قادرا على استبعاده الى الأبد.

★ صوت الشعب: هناك رأي يقول بان الولايات المتحدة قد استبعدت الدور الأوروبي ابتداء ارضاء لإسرائيل إلا اننا، مستقيم باستثمار هذا الدور مستقبلا لفرض تصورها للتسوية على الأطراف كافة وللضغط على إسرائيل من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة وأن خطاب ممثل المجموعة الأوروبية في مدريد اقر بمبدأ الأرض مقابل السلام... وفي مقابل ذلك هناك رأي يرفض هذه القولة تماما، ويرى ان أميركا تسعى جاهدا الى إبعاد أوروبا عن موضوع التسوية السياسية، لأن مصالحها الذاتية تتعارض مع مصلحة أوروبا... فما تعليقكم؟

د. منير حمارة: يعيش العالم الآن فترة ما بعد الحرب الباردة التي كانت معركة حقيقية، تخضعت عنها نتائج كبيرة، من أبرزها التآزر الشريفة والاتحاد السوفياتي. ونتائج هذه الحرب الباردة لم تنعكس فقط على الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية، بل أيضا شملت الولايات المتحدة الذي خرجت من هذه الحرب الباردة مهشمة، وقد كانت لديها فرصة تختلف عن فرص الآخرين، وتمكنت من توفير النقص المالي عن طريق وسائلها المتعددة وبالقائي فإن العجزات التي تراكت لديها بسبب هذه الحرب سددتها عن طريق المديونية، إذ ان مديونية ذلك المجتمع الأميركي هو مجتمع مديونية مستمرة، ولقد حولت أميركا عجزها في ظل الحرب الباردة الى وسيلة مجتمعية لتدعيم الوضع الاقتصادي.

### صراع اقتصادي

■ النائب د. الشيب: ان السؤال الهام الذي يبرز في مجال حديثنا هذا هو: ما فائدة البحث في الدور الأوروبي، اذا نحن - كعرب - أساسا مستسلمين حرية القرار السياسي؟ فلا يمكن الاستفادة من الدور الأوروبي أو الياباني أو أي دور آخر، والعمل على دفعه باتجاه مصالحنا وقضايانا، اذا لم تكن تلك حرية القرار السياسي، أو ارادة الاستقلال في شؤوننا، ومن الواضح - حتى الآن - ان القرار السياسي العربي هو بيد الولايات المتحدة فالعرب أسلموا أمورهم نهائيا للولايات المتحدة ولعل هذا الامر قد يعيقهم عن إمكانية الاستفادة من الدور الأوروبي فهناك إمكانية للاستفادة من هذا الدور، ولكن هل هناك قرار حول هذا الامر؟ وهل نمتلك الإرادة السياسية القادرة على الاستفادة من التناقضات الدولية بجمعها لخدمة مصالحنا، ولصالح قضايانا؟ ان هذه

د. منير حمارة: ان القضية لا يمكن النظر اليها من زاوية ان تسمح للولايات المتحدة بجزء دور أوروبي أو لا تسمح بذلك فحرب الخليج الحربية التي شنتها أميركا ضد العراق كانت تهدف الى اخراج الولايات المتحدة من أزمتها الاقتصادية الداخلية، والى فرض السيطرة الأميركية على المنطقة برمتها لما لها من مزاي اقتصادية عديدة ولكي تكون هذه المنطقة مجالا للتنافس الاقتصادي بين أميركا من جهة وأوروبا واليابان من جهة أخرى، لذلك فلها تريد ان يكون لها الدور الأول في المنطقة دفاعا عن مصالحها بالدرجة الأولى ولكنها في سياق ذلك، فانها مرغمة على ان تأخذ مصالح مختلف الأطراف بعين الاعتبار لكي تصل الى تسوية يجمعها اتفاق الأطراف وليس قوة السلاح.

د. فارس الفايين: ان حجم الدخل القومي في السوق الأوروبية المشتركة يكاد يكون قريبا للدخل القومي في الولايات المتحدة ومع ذلك قلنا نجد ان هناك اختلافا كبيرا بين حجم القرار

ادار الندوة  
رئيسه حسن  
لميس البرغوثي  
تصوير: محمد جابر

السياسي وتأثيره في العالم بين أميركا وأوروبا، واتفق مع الدكتور حمارة في ان الانسحاب الاقتصادي يجب ان تكون موازنة لحجم القرار السياسي، إلا ان هذا الامر لم يحدث بالنسبة إلى أوروبا فقد عمدت الولايات المتحدة الى تهميش القرار السياسي في أوروبا بالرغم من حجمه الاقتصادي الكبير.

والولايات المتحدة تحتاج الى الدور الأوروبي في المفاوضات المتعددة الأطراف ولكنها ستقف، بائتزاز أوروبا اقتصاديا دون ان تسمح لها بأخذ دور سياسي فاعل، لذلك أرى ان الدور السياسي الأوروبي حتى الآن لا زال مختفيا ومكبوتا... أمه المستقبل فلا يمكن التنبؤ به الآن. ولا زالت الولايات المتحدة حتى الآن هي صاحبة القرار السياسي الأول في المنطقة واعتقد انه لولا حرب الخليج لما استطاعت الولايات المتحدة ان تمل شروعاتها في مؤتمر السلام.

★ صوت الشعب: ما هو المطلوب عربيا، لتفعيل الدور الأوروبي ليكون قريبا من الحق العربي؟

■ النائب د. الشيب: ان أميركا ترى في منطقنا اقلية جغرافية ولا ترى فيه اقلية سياسية، وهي تريد ان تسيطر على هذه المنطقة بغية بمواردها الطبيعية وخاصة النفط، من أجل مصلحة الكتل الاقتصادية الأخرى، والخروج من أزمتها الداخلية مما يبقى أي تلعب سياسي للمنطقة، وهذا هو الاعتراف الرئيس الذي حكم ترتيب المفاوضات الاقتصادية، والدليل على ذلك ان القضايا مدار البحث هي القضايا ذات الصيغة الاقتصادية كقضايا التلوث ونزع السلاح والتزجيب الاقتصادية... الخ.

وحول دور أوروبا في ظل هذه الأوضاع، قلنا مشكلة أوروبا تكمن في ان حجم مصالحها الاقتصادية مع العرب يفوق كثيرا حجم قرارها السياسي، كما ان حجمها الاقتصادي في العالم يفوق أيضا حجمها السياسي لذلك يبقى السؤال هو كيف يمكن لأوروبا التي ترى ان أميركا تسيطر على العالم ان تغير - أي أوروبا - في القضية السياسية المتربكة في المفاوضات... وبالنسبة غير متفائل في ان يكون لأوروبا دور فاعل على المدى القريب، وحتى موعد المفاوضات المتعددة الأطراف في أحداث نتائج سياسية إيجابية لصالحنا تختلف عن النتائج التي تريد رسمها أميركا للمنطقة، وقد تعلمي أميركا لأوروبا حصة اقتصادية في المنطقة، ولكن ان يكون لأوروبا دور في تغيير التلحج السياسية المرسومة في الاستراتيجية الأميركية، وفي استراتيجية النظم العربية الحاكمة.

■ تيسير قبة: وحول طبيعة التحرك العربي المطلوب لتفعيل الدور الأوروبي لخدمة مصالحنا والاستراع في هذا الدور، اعتقد ان مهمة القوى العربية الوطنية يجب ان تتركز في تحريك الجماهير العربية من أجل أخذ حقوقها واسترداد كرامتها المهدورة، ومن هنا قلنا هناك دورا هاما لحركة الجماهير العربية التي عليها ان تناضل من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان العربي، ومن أجل مهمة اعتبارها مقدسة في الوقت الحاضر وهي دعم المقاومة التي تمثل راس على الأمة العربية حاليا، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية بغض النظر عن أي خلاف معها، لأن م. ت. ف. في هذه المرحلة تشكل وطنا للفلسطينيين لأن هدف عدونا في هذه المرحلة شق المنظمة من أجل شق الشعب الفلسطيني، لذلك على القوى الوطنية في الوطن العربي ان تعمل بجد من أجل القيام بمهماتها ومن أجل فك الحصار على شعبنا العربي، والعراق، واستثمار الأموال العربية في أوروبا وفي الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي.

د. فارس الفايين: علينا أن نعمل من أجل تفعيل الدور العربي، وأن يكون هناك قرار سياسي من أجل التنسيق على أقل تقدير... بين الدول العربية، ثم نتوجه بعد ذلك الى تفعيل الدور الأوروبي الذي سنستغني مستقبلا، خاصة وأن أوروبا تترك ان عليها مسؤولية في صنع القرار السياسي لأن لها مصالح اقتصادية كبيرة مع الوطن العربي.

واعتقد ان هناك أمرا في غاية الأهمية يتمثل في وجوب ان نغم - كعرب - طبيعة العقيدة العربية، فالإنسان العربي ومن ضمنه الأوروبي طبعا، لا يتأثر بالعواطف، ولكن يتأثر عندما يتم الضغط على مصالحه لذلك على العرب ان يتعلموا على أوروبا وفق لغة المصالح وليس لغة العواطف.

ملاحظة: سجلت هذه الندوة في ١٩٩١/٧/٢٩





استقبل اللواء الركن فضل علي مدير الأمن العام في مكتبه صباح أمس السيد ابي كيجو كبير خبراء مؤسسة الكراتية اليابانية والسيد محمد خميس أمين علم المؤسسة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير رياضة الكراتية في الأمن العام واعداد منتخب في الرياضة العلية. ومن الجدير بالذكر ان الخبر الياباني يشرف حاليا على تدريب دوره يعقد الامن العام ومديتها اسبوعان وبمشاركة ٢٤ لاعبا يحملون الحزام الاسود في هذه الرياضة.

وحضر اللقاء العميد مؤيد المسطل رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الرياضي الشرطي والعميد الركن سلعن المعيطه عضو الهيئة الادارية للاتحاد.

ووقع ظهر امس اجتماع في مكتب العميد مؤيد المسطل مساعد مدير الامن العام للسير رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة مع الخبر الياباني

### في دوري الاربعة الكبار بالطائرة حضر الحسين والحكام وتغيب العودة



تغيب فريق نادي العودة امام فريق الحسين اريد امس في المباراة المقامة بين الفريقين امس على صالة الحسن باري.

فقد حضر فريق العودة والحكام ولم يحضر فريق العودة. الامر الذي يعني فوز الحسين اريد على العودة ٨٠ صفر. وبذلك يكون فريق الحسين اريد قد حقق فوزا اوليا ببطولة دوري الاربعة الكبار بالطائرة.

### اعلان طرح عطاءات

يعلن مدير التربية والتعليم لواء مدبا عن طرح العطاءات التالية: ١٩٩٧/٨ اشاء وحدة صحية نموذجية لدراسة ذبيان الثانوية للبنات. ١٩٩٧/٨ اشاء وحدة صحية نموذجية لدراسة مشيشية ماعين الاساسية للبنات. ١٩٩٧/٨ اشاء وحدة صحية نموذجية لدراسة المثلثة الاساسية للبنات.

فعل المتعهدون المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان والراغبين بالاشتراك في هذه العطاءات ضرورة مراجعة قسم الابنية المدرسية لشراء النسخ اللازمة مقابل مبلغ خمسة دنانير للتعلم للواء مدبا مستردي اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٧/٨ ونهائية يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٨ وعلى ان تودع العروض قبل الساعة الثالثة عشر من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٧/٨ لدى صندوق عطاءات المديرية وان يرفق بعرض شيد مضيق او كفالة مالية بواقع ٢/٣ من قيمة كل عطاء.

ملاحظة: اجور نشر الاعلانات عن من ترسو عليه اي من هذه العطاءات. مدير التربية والتعليم لواء مدبا عادل ابو ريحة

### اعلان

يعلن للعلوم بان لجنة التنظيم اللوائية للواء الكورة اطلعت على قرار اللجنة المحلية رقم ٢٧٢٢ لعام ١٩٩١ وفي بلدة بيت ايسر والمتمثل بتعديل الطريق التنظيمي سعة ٦ متر الى ارض القفرة المتصلة بالشارع التنظيمي (سعة ١٠ متر) جنوبا بحيث يكون التعديل على الطريق على الواقع والعمدة حاليا والمتصلة بالطريق المنظمة على الواقع المتجه شمال جنوب وذلك متصلة بالطريق التنظيمي قرب اللجنة الواقعة على الشارع اليه اعلاه واعلان ذلك للاعتراض مدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدين محليتين يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة بيت ايسر خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

عرف ابو كركي متصرف لواء الكورة رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء الكورة

### أخي المواطن:

اذا كنت عاملا او موظفا في شركة تؤلف خمسة موظفين او اكثر فتأكد من تسجيلك في الضمان الاجتماعي وحصولك على رقم التأمين "الثابت من صاحب العمل والاحتفاظ به لديك فان لم تستطع الحصول عليه من صاحب العمل عليك مراجعة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لتحقيق ذلك. فرقم التأمين الثابت هو دليلك عند مراجعتك المؤسسة لأي معاملة كانت او معلومة ترغب الحصول عليها.

مديرية الاعلام والمعلومات العامة  
المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

## في دوري الاولى بكرة اليد فوز العربي على البارحة و عمان يواجه الارثوذكسي والاهلي ويرموك الشونة



٣٣ بالهجوم ولعب الشوط الاول بغياب لاعبيه الكبار وزج المدرب بالثلاثين والفريق الريد ولعب الفريق بسلوب التقاطعات والتصويب من الخارج عن طريق ابراهيم البحيري وتناوب الشخصيات ومروان على الدائرة وفي الخط الخلفي اعتمد على حسن بني هاني وبلال هجانه والبحيري ولعب البارحة ٧/٥ بالدفاع و ٣٣ بالهجوم معتدرا على جناحيه خالد محمد ونادر سناق وعلى ابو شايوش كلاب دائرة ووليد صباحين وعلى صانع الاعباب حسونه طيشات العلك حديثا وبالخط الخلفي مراد شناق وعصام بني هاني وكركيا عويوني واعتمد العربي على اختراق دفاعات البارحة والهجوم الخاطف.

وفي الشوط الثاني لعب العربي بتشكيلته الاسفيسية حيث لعب اسماعيل حسن وموفق فتح الله وجمال ونجح بنهاء اللقاء لصالحه بجداره ٢٧/٢٢.

عمان + الارثوذكسي

ازال عمان حتى الان يتصدر دوري هذا العام قبل بواصل التقدم على حساب الارثوذكسي هذا ما سنستخلصه من خلال التحليل التالي.

حقق فريق النادي العربي فوزا سهلا على جاره فريق البارحة ٢٧/٢٢ والشوط الاول ١٣/٢٢ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على صالة مدينة الحسن باري ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة اليد.

مل يواصل عمان تصدده على حساب الارثوذكسي خلال اللقاء الذي سيقام على ملاعب قصر الرياضة بمدينة الحسن اليوم الساعة الرابعة ضمن مرحلة الذهاب ذلك يلاقي الاهلي بزعول عمان في لقاء مشر يحاول من خلاله العربي تحسين موقعه على خريطة الدوري لهذا العام ولقاء الضوء على هذه اللقاءات من خلال التحليل التالي.

العربي: ٤٢  
البارحة: ٢١

لعب العربي بسلوب سريع واستغل ضروب اللقاء حيث افترق فريق البارحة لعناصره الاساسية واللعب الجماعي ولم تسعه لياقة لاعبيه وتغيب العديد من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة الامر الذي مكن العربي من السيطرة على مجريات اللقاء بالكامل حيث لعب العربي بطريقة ٦/٤ صفر بالدفاع و

## اتحاد السلة يجري العديد من الاتصالات لاستقدام مدرب يشرف على المنتخبات الوطنية

واختار الطاقم التدريبي للاتحاد معه وحول جسيه المدرب افاد المصدر نفسه انها تنحصر في دولة عربية مجاورة ودولة شرقية ودولة غربية وهذا مما يؤكد لنبينا ان الاتصالات جارية من اجل استقدام مدرب عراقي او يوناني او يوغسلافي والجدير بالذكر ان المدرب على خن عراقي الجنسية قد اشرف على منتخبنا الوطنية كما ان ماتيوس

أكد مصدر مطلع في اتحاد كرة السلة ان مجلس ادارة الاتحاد يجري العديد من الاتصالات مع السفارات العربية والاجنبية في عمان من اجل ان يقدم المدربون الراغبون بالعمل مع منتخبنا الوطنية في هذه الدول بتقديم هؤلاء المدربين بتسهلاتهم التدريبية والخبرات الميدانية ليتسنى لمجلس الادارة الاطلاع عليها

## ايراد دخل مباراة الاهلي والارثوذكسي السلوية

افاد السيد يوسف احمد امين صندوق الاتحاد الاردني لكرة السلة ان ايراد مباراة ختام قمة مرحلة الذهاب للدور الثاني ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة والتي جرت ليلة امس الاول بين

قضى السلة الاردنية الاهلي والارثوذكسي قد بلغ ١٠٠١ دينار حين لم يتجاوز ايراد ختام الدور الاول بين الاهلي والارثوذكسي عن ٧٥٠ ديناراً

## برعاية العميد المعايطة الاولى تظفر ببطولة سلة المجموعة الخامسة

فاز فريق السيرة الاولى ببطولة مجموعة الامن الخامسة بكرة السلة بعد ان حقق فوزا يستحقه على فريق السيرة الثانية بنتيجة ٤٧/٥٩ والشوط الاول ١٩/٢٧ في المباراة التي اقيمت امس على ملاعب قيادة لواء المعايطة قائد لواء الامن العام والمقدم عواد الخريشة قائد مجموعة الامن الخامسة.

وما يذكر ان مجموعة الامن الخامسة برزت بشكل خاص بالانشطة الرياضية وباتي ذلك بتشجيع من قائد المجموعة المقدم عواد الخريشة.

## الافريقي يتصدر بطولة الدوري الكروي التونسي

٢١ نقطة عقب فوزه على نادي حمام الاف ثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتها امس في اطار منافسات الاسبوع التاسع للبطولة وجاء نادي البئر في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن المتصدر عقب تغلبه على النادي المصفاقي بهدف مقابل لا شيء.

واسفرت المباريات الاخرى عن فوز الاهلي الجاهلي على الترجي الرياضي التونسي بهدف مقابل لا شيء وشيبي القيروان على محيط قرقة بنفس النتيجة والنجم السحلي على الاهلي للفق ٢ صفر ومستقبل الحرس على ترجي ٧٢ وتعاد للمع التونسي مع الاتحاد المستيري بهدف لكل منهما.

## الافريقي يتصدر بطولة الدوري الكروي التونسي

تصدر النادي الافريقي بطولة الدوري التونسي لكرة القدم برصيد مصر تهزم مالي في افتتاح بطولة افريقيا السلوية

فازت مصر على مالي ٥/١ امس الاول في افتتاح بطولة كأس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة السلة لفريق الرجال.

وكانت نتيجة الشوط الاول فوز مصر ٢٧/٤ وذلك في المباراة الوحيدة التي اقيمت اليوم في البطولة المقامة بالقاهرة وتشرف فيها ١٧ دولة ويقاتل الفائز بها لاولياد برشونة العام القادم.

## الافريقي يتصدر بطولة الدوري الكروي التونسي

اختارتات اختيارية يوم ٢١ شياط القبل كل منطقة وعلى ان تتولى لجان المناطق اختيار اللاعبين من هم في الدرجة الثانية وما دون ذلك من اثار القبل.

وزارة اللجان الفرعية والانتقاء مع الحكام في مناطقهم اعتبارا من اول شياط القادم للرقعة يوم ٢٠ شياط واريد يوم ٢٧/٢٧ وعمان مع الجنوب يوم ٢٨/٢٨

تكليف اللجان الفرعية باعداد الملعب في مناطقها وارسالها للاتحاد لاعتمادها لبطولات ١٩٩٢

تحسين الحكام لملعبات الرما مع الحسين ومع الكرميل يومي ٢ و ٥ الشهر القادم على سداد الحسن

## بطاقة بيضاء الكرك والبلقاء وتفعيل دور الاندية

تجاوزت ومدير شباب الكرك حول تشكيل لجنة تفعيل الرياضة في محافظة الكرك والدور الذي ستلعبه المديرية في النهوض بالحركة الرياضية فوجدت ان افكارنا متقاربة حيث كنا قد طرحنا في الشعب قبل ثلاثة اشهر تشكيل منتخبات المحافظات في اللعب كافة من اجل ان تتبنى كل محافظة فريقا لكرة القدم مثلا والعب القوى وغيرها من الاعباب ليعمل على اقامة بطولة المحافظات ومن خلالها يتم اختيار منتخبات الوطن التي تمثلنا في البطولات العربية والدولية ويبدو ان مديرية شباب الكرك والبلقاء كانتا الاقرب الى تلقف الفكرة وبلوهرتها من خلال لجان خاصة بهذه المنتخبات والسعي الى صهر جهود الاندية في بوتقة المحافظة املنا ان تحذو باقي المحافظات حذو هاتين المحافظتين وتعلنوا راية المنتخبات فيها وترشح جماهير البلقاء والكرك للمؤازرة منتخباتها في المستقبل القريب عندها تذوب روح التعصب النادوي القوي والقبل للنادي وتتصهر في منتخب المحافظة. ان انديتنا الـ ٢٤٥ المنتشرة في ارجاء الوطن كافة منها ما يقارب السبعين تعمل ليل نهار وبقيتها تقط في سبات عميق فهل تليار مديريات الشباب الى تفعيل دورها وارهاقها بالعمل من خلال خطط مدروسة توافق عليها وزارة الشباب ولا تتربص ان تعطى صلاحيات لشطب الاندية الغير عاملة لتشجع من هم عاملون.

## سيف دواغره بعد فوزه على كاظمة الكويتي ١/٢

## النصر السعودي يتأهل لمقابلة الرمثا

تأهل فريق النصر السعودي الى الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الاسيوية بطل الكاس. وذلك بعد فوزه في مباراة الارب التي جرت يوم امس بمدينة الرياض بهدف مقابل هدف واحد وبثبات التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة.

هذا وكان النصر قد فاز في مباراة الذهاب بمدينة الكويت بهدف واحد مقابل لا شيء.

الاتحاد الاسيوي حدد مواعيد المباراتين ذهابا وايابا. حيث ستقام مباراة الذهاب على استاد الحسن باري يوم ٩/٧/٩١ ليلا ستقام مباراة الرد بمدينة الرياض يوم ١٧/٧/٩١.

الجدري بالكر ان توقعت "صوت الشعب" قد اصابت بتأهل الفريق السعودي وقدمت تحليلا معقفا للفريق السعودي من حيث اسلوبه ونقاط قوته وضعفه وابرز نجومه.

● تفاصيل المباراة:  
اللقاء شهد ستاد الملز بمدينة الرياض بحضور جمهور عادي. ويادارة الحكم الدولي الاماراتي علي

## اتحاد الكرة يقلد الشارات الدولية الخميس القادم

يكرم الاتحاد الاردني لكرة القدم يوم الخميس القادم الحكام الدوليين الاردنيين لكرة القدم الذين وصلت شاراتهم الدولية يوم الخميس القادم في مقر الاتحاد بجبل اللويدية وهم اسحق ابو علي، عودة الرحال، محام عقيدات، عمر بشناوي، ضراي، البسي، ووجه الاتحاد الدعوة الى رجال الاعلام الرياضي وعدد من المهتمين بهذه اللعبة

## قرارات لجنة حكام كرة القدم اجراء اختبارات لللياقة البدنية للحكام الدوليين والاولى

كان من أبرز قرارات لجنة حكام كره القدم التي اختارتها في الجلسة الاخيرة وضع خطة موسم ١٩٩٢ التي شملت ثلاثة محاور هي نمو التحكيم ورفع لياقة التحكيم وتوفير البنية التحتية للحكام وقررت

اللجنة كذلك وفق ما افشى به السيد عدنان ابو جعفر امين السر ما يلي:

اجراء اختبارات اللياقة البدنية للحكام الدوليين والدرجة الاولى بشكل رسمي يوم ٣ اذار القادم يستاد عمان الدولي على ان يسبق ذلك

لعب بدون نجمه الشهير بريان رويسون بسبب اصابته ٤٨ نقطة في حين اصبح رصيده ليز الذي لعب مباراتين اكثر من يوناتيد ٤٦ نقطة في المركز الثالث في القائمة يأتي شيفيد ونداي بفارق تسع نقاط عن يوناتيد يليه مانستستر سيتي وله الرصيد نفسه من النقاط

## بنفيكا يتعاد و بورتو يتصدر دوري البرتغال

اصبح نادي بورتو على رأس قائمة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في البرتغال بعد ان اصبح رصيده ٢٤ نقطة متوقفا على بنفيكا في المركز الثاني بفارق اهدف.

فقد تعادل بنفيكا الفائز باللقب في الموسم الماضي مع بنفيل ١/١ وجاء هدفا المباراة في الدقائق الثلاث الاخيرة من الشوط الاول عندما تمكن لاعب بنفيكا السويدي مالتس مانجوسون من احرار اول اهداف المباراة في الدقيقة ٤٢.

الان فرقة لاعبي وجماعتي بنفيكا لم تطل ان تمكن مهاجم بنفيل غير المراقب انتوني ريبيلو من احرار هدف التعادل بعد ذلك بدقيقة واحدة.

وفاز بياكوس دي فيرايرا على سبورتنج الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة بهدف مقابل لا شيء.

وتعاد جويلبراس في المركز الرابع وله ٢١ نقطة مع تنافس ٧/٧ وتعادل بوافيستا الذي يحتل المركز الخامس مع فالنكيكو بدون اهداف وفاز بير مار على يونياو مالميرا ٢ صفر. واخيرا تعادل براجا مع سالجويرس بدون اهداف

## البيروتي يواصل دعمه للرمثا

يواصل رجل العمل المعروف زهير البيروتي دعمه لنادي الرمثا. فقد طلب من مكتبته بالرياض تأمين الشرطة فيديو لمبارتي النصر وكافظمة الكويتي ليتسنى لفريق الرمثا الوقوف على مستوى الفريق الشقيق. وسيقيم السيد البيروتي على شرف الفريق السعودي عند حضوره لعمان حفل خاص وسيقدم لدارته هدايا بهذه المناسبة.

الجدير بالذكر ان السيد البيروتي كان قد تبرع للرمثا بمبلغ ١٦ الف دولار. وسبق لهذه الشخصية الداعمة ان تبرعت بمكافآت مالية لاباطلغا في رياضة التايكوندو في سيلول عام ١٩٨٦.

## لجنة تفعيل النشاط الرياضي في الكرك تبشر اعمالها

تطلب لجنة تفعيل النشاط الرياضي والشبابي في محافظة الكرك والتي تشرف عليها مديرية رعاية الشباب في المحافظة من الراغبين من خدماتها التظلمية في اللعب كرة اندسرد والسلة والطاولة تسجيل اسمائهم لدى مشرف مركز شباب الكرك يوم الاحد القادم علما بانها ستبشر لاحقا بفتح مراكز تدريبية اخرى ضمن خططها في كل من لواء القصر الاغوار الجنوبية ولواء المزار. وقد شكلت اللجنة العليا من بينها لجنة فنية متخصصة لغراض التدريب مكونة من المدربين ابراهيم ابو نواس، زيد القيسي، محمد الصعوب، طه الطراونة، خالد مبيضين، زيد الضصور، عطاالله



المحامين  
الطراونة وسامي كساب  
اما اللجنة الادارية المشرفة















## الرأي الآخر

• ايمن حسين جاد الله •

# فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية في الانتخابات الجزائرية: دلائل ومؤشرات.. قراءة أولية

جاء فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية في الانتخابات التشريعية الجزائرية، ليؤكد جملة من الحقائق والاتجاهات، ويكون دليلاً جديداً على المرحلة التي يعبر إليها وطننا العربي وأن يكن بصعوبة، وبضبابية في الرؤية.

ويمكن تقسيم هذا الفوز أو "التحول" استناداً إلى مستويات تحليل عدة: داخلية وخارجية، تصب كلها في اتجاه واحد وهو أن تحولات جذرية وعميقة وحاسمة تصيب المجتمع العربي بشكل عام. وهي تنبئ: أن الإسهلة الأولية المتعلقة بالهوية والقيم، والدور الحضاري، والنهضة، والعدالة، كما الإسهلة المتعلقة بالسياسة والاقتصاد... لم يتم حلها في مجتمعنا العربي...!

وبغض النظر عن موقفنا الفكري والسياسي من طروحات جبهة الإنقاذ، وتقييمنا للمواقف والتحالفات التي ارتبطت بها منذ تأسيسها... وبالرغم من الملاحظات الجدية حول توظيفها الإسلام في شعارها بحيث يتجاهل معها كجماعة... وبغض النظر عن السياسات والتكتيكات التي اتبعتها جبهة الإنقاذ في العديد من القضايا... بتجاوز ذلك كله، ولغاية البحث المعق، فإن الدلالة الأساسية لفوزها الساحق تتمحور حول مفهومي التغيير والإسلام.

أما فيما يتعلق بالإسلام، فهو هوية الأمة، وهو أساس البنيان الحضاري لها، ليس كمعقود (ودين للأغلبية) فحسب، وليس بوصفه تراثاً مجيداً، ولا برنامجاً أيديولوجياً سياسياً بل لأنه يشكل مع العروبة التعريف الوحيد للمجتمع الحضاري - الاجتماعي - الفكري للإنسان العربي. وهو المصدر الأول للقيم الأساسية التي تستند عليها الذاتية العربية. ولأن هذا ليس مقام معالجة الموضوع بتوسع، لكنه في سياق موضوعنا يعطي دلالة قاطعة بأنه لا يجوز أن نتصور برنامجاً نهضوياً، وعدالة، وتقدماً بدون أن تكون إشكالية المضمون الحضاري لهوية الأمة قد حلت ولمصلحة فهم أكبر للاسلام.

أما في ما يتعلق بالتغيير فإن جميع المؤشرات الأساسية تؤكد حقيقة أن الشعب، والقوى والاتجاهات، والمصالح، التي كان لها حق الأمر والتقرير في الوطن العربي، طوال عهد ما بعد الاستقلال... وبالرغم من بينها من فروقات أيديولوجية وسياسية، وعلى تقوُّلات ومواقفها وارتباطاتها، قد اقلست ولا ريب، وتقرير هذه الحقيقة ليس مجال سجل فكري بين المثقفين أو حتى ادعاء الثقافة بل أن جوهر حياة المواطن العربي اليومية برهان سلط على.

وهكذا فإن التغيير هو عنوان أساسي، خصوصاً وأن أكثر من ثلثي مواطني الوطن العربي من الجيل الشاب، الذي لا يعي من تجربته إلا فشل ما هو قائم على ساحة الفعل الاجتماعي - الفكري - السياسي - الاقتصادي، وبالتالي فإن توقه وتعطشه للتغيير ليس مشروعاً فحسب، بل هو ضرورة أساسية للبقاء والتجديد وفقاً لأبسط قوانين الاجتماع الإنساني.

كان ما سبق هو الدلالة العامة الكبرى لفوز جبهة الإنقاذ... ولكننا سنبحث الدلالات الخاصة بالجزائر والمحيط الإقليمي.

بعد الانتصار في حرب الاستقلال قامت جبهة التحرير الوطني الجزائرية المجتمع الجزائري، بالاستناد إلى برنامج وطني اشتراكي، وعلى أساس الحزب الواحد، حيث كانت الدولة قائمة المجتمع، والأداة الرئيسية لحركته نحو أهدافه، ولما كانت الدولة - التي نشأت حديثاً في وطننا العربي، وفي العلم الثالث عموماً - قد عجزت عن تحقيق ما يصبو إليه المجتمع... ولما كانت طبيعة العلاقة بين المواطن والدولة مبنية على السلطة المجردة، والتي لم تكن مرجعيتها المواطن نفسه، فقد حول - الفشل وعدم مرجعية المواطن للسلطة - العلاقة بينهما إلى علاقة قهر وانصياع. وهو ما أدى إلى انقطاع بين المواطن والسلطة.

كان هذا المضمون لعلاقة السلطة مع المجتمع يتراقم مع تغيرات

مجتمعية هامة. فعلى الصعيد الديمغرافي نجد أن نسبة الجيل الشاب قد وصلت إلى الثلثين في المجتمع الجزائري. وهذا الجيل ولد في مرحلة استقلال ولا يعرف عن حرب الاستقلال - التي قادتها جبهة التحرير بشجاعة - إلا الذكريات المروية، فهو لا يعرف جبهة التحرير بوصفها حركته التحررية، بقدر ما يعرفها حزباً حاكماً ووحيداً!

ويعيش هذا الشباب - الجيل - في ظل فراغ ثقافي مزيج السبب فهو عجز وجود فكري أصاب الفكر السائد، وتحديداً فكر جبهة التحرير التي عجزت عن أن تحول برنامجها من برنامج حركة تحرر منتصرة إلى برنامج بناء المجتمع والدولة.

ومن جهة أخرى تراقب هذا العجز مع اختراق فكري غربي ملموس، يساعد عليه التطور التكنولوجي الهائل لوسائل الاتصال. وهو ما كشف أيضاً الهوة التكنولوجية التي تفصل بين المجتمع الجزائري "والعربي أيضاً" والغرب بشكل عام. وترافق هذا مع واقع اقتصادي صعب جعل الامكانات المتاحة للحراك الاجتماعي عبر العامل الاقتصادي أشبه بالاستحيلة.

وكل ذلك تراقق مع فشل سياسي، في صعيد حل المشكلات الأساسية، وخصوصاً موضوعات المشاركة السياسية من جهة، والقضايا الكبرى على مستوى الأمة من جهة أخرى. فتلجأ كل ذلك إلى تبعية هائلة للغرب على مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية. كان هذا عنواناً لازمة شملتجاني منها المجتمع وقد دفع هذا الماروق المجتمع للبحث عن المخرج. وكان لا بد من أن يكون هذا المخرج مجرباً تاريخياً كما يعيه الناس. وقد جعلت القوى والتيارات الدينية من الإسلام - كمعقود وبرنامج - عنوان المخرج، وبالتالي كان شعارها الإسلام هو المنقذ.

ويخدم هذا الشعار والبرنامج عدة أهداف. فبالرغم من عدم وضوح الركن الاقتصادي - الاجتماعي مشروع جبهة الإنقاذ، إلا أن أهم ما يقدمه هذا التغيري للإسلام هو تأكيد الذات، وخصوصاً في مواجهة الاختراق الغربي المتعدد الأشكال، وهكذا يبرز الإسلام بوصفه جدار الدفاع الأخير عن الذات الحضارية للأمة، ويصبح الإسلام من خلال التعمية العقائدية والروحية عنوان المواجهة ويصبح الحل هنا عبر المدخل الثقافي - السياسي، وهو ما يشير إليه شعار جبهة الإنقاذ "أزمة اعتقاد لا أزمة اقتصاد".

وعلى الصعيد الجزائري أيضاً جاء فوز جبهة الإنقاذ ليشكل هزيمة مرة لجبهة التحرير الوطني ذات التاريخ النضالي العريق والمشهد له ولكنه درس هام، وفرصة ثمينة لها لتقوم بعملية اصلاح لخطها الفكري والإيديولوجي، ولهايكلة وأطرها.

وفوز جبهة الإنقاذ يضع العناصر الأساسية في الدولة وخصوصاً الجيش وجهان الدولة البيروقراطي على محك حقيقي لجدية الخيار الذي سارت عليه الجزائر منذ ١٩٨٨

وفوز جبهة الإنقاذ زلزال حقيقي في شمال أفريقيا، فإن هذه الاقطار تعيش مازقاً مشابهاً للمازق الجزائري.

وإن التحولات التي تصيب الدولة والمجتمع في الجزائر بفعل هذا الفوز ستعود إلى تحول الجزائر إلى مركز إشعاع للقوى والتيارات الدينية في الوطن العربي، مما سيؤدي حتماً إلى ضعف الدور الأيراني الذي يتعرض لرهة عميقة في حرب الخليج، وهذا التطور - التحليل النهائي - إيجابي، وخصوصاً على صعيد المشرق العربي، لأنه ينهي استسلام النموذج الأيراني، ويشكل نهاية للدور التطلعي الأيراني، الذي وظفت لصالحها الشيعة أكثر من أي شيء آخر.

• نظرة مستقبلية

إن محاولة تقديم قراءة مستقبلية في هذا الوقت المبكر مجازفة كبيرة، لكن قراءة صحيحة للمعطيات ستسمح لنا بقراءة جادة

للإحتمالات الممكنة.

وبداية لا بد من القول إن حالة القلق والمأزق التي تعيشها المجتمعات العربية، والتي تظهر بشكل وصور متعددة، يعود جوهرها إلى السؤال الأساسي وهو سؤال الحرية. أي علاقة الفرد بالسلطة. والقيم والتنظيم الاجتماعي - السياسي المؤسسي (الدولة) وعليه فإن استخدام الإسلام كرافعة سياسية، وصولاً إلى السلطة من أجل ممارستها، بدون أن يحدث تبدل جوهري في مفهوم الدولة، وعلاقة الفرد بالسلطة، لا بد من أن يقود إلى نتائج وخيمة.

وفيما يتعلق بجبهة الإنقاذ فإن هناك مؤشرات أساسية حول ما يمكن أن تتطور إليه الأمور، المؤشر الأول يعبر عنه أحد قادة التيار الإسلامي البارزين وهو راشد الغنوشي حين يقول: إن أهم فشل علناه تاريخياً هو أن الشورى ظلت قيمة أخلاقية عليا، ولم تتحول إلى مؤسسة سياسية، إن دالة ذلك عدم التزام جبهة الإنقاذ ببرنامجها للمشاركة الشعبية، وتداول السلطة، وبدون أن تقرر التزامها برأي الأغلبية - عن صناديق الاقتراع - سيؤدي هذا إلى أزمة جديدة في غضون عدة سنوات، وهو ما يعني تكرار الأزمة والمأزق الحالي نفسه، وبالتالي ضياع وقت طويل، أما المؤشر الثاني فهو غياب برنامج حقيقي يتعامل مع الممكن الواقعي، وليس الممكن الذهني، في التعاطي مع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الجزائري. ذلك أن جبهة الإنقاذ لم تعلن برنامجاً اقتصادياً اجتماعياً ينطلق من الواقع الجزائري الحالي، وكل ما أعلنته شعارات إسلامية براق، إن الفشل في الوصول إلى تحديد "سياسة إسلامية" والاستعاضة عنها بالإسلام بدلاً للسياسة هو الممكن الإسلامي الذي قد يكون أساس فشل جبهة الإنقاذ، وربما التيار الديني في وطننا عموماً.. ذلك أن الإسلام كمعقود قد يكون محل إجماع وافئاق لكن الإسلام في واقعنا التاريخي - محل اجتهادات وتبليغات، "فالساسة الشرعية" غير الشرعية ذاتها، وإن كانت تستند إليها فبالسياسة الشرعية لعمر من الخطاب تختلف مثلاً عن السياسة الشرعية لمعاوية أو هارون الرشيد، والاجتهاد في مجال السياسة الشرعية عند عثمان بن عفان هو غير اجتهاد أبي ذر الغفاري في المجال نفسه وعلى ذلك يمكن القياس.

إن الجبهة ستفشل حتماً إن لم تحقق مطلبين أساسيين، الأول هو الالتزام بالمشاركة الشعبية، وتداول السلطة، والزلزل عند رأي الأغلبية، والثاني امتلاك برنامج اقتصادي، اجتماعي، سياسي، حقيقي للحل والانتقاء، وبالرغم من أن المؤشرات لا توحى بتحقيق هذين المطلبين إلا أن المراهنة تبقى على المواطن العربي، اسبر الكلمة الطيبة.

• خاتمة

لقد اضاع مجتمعنا العربي الكثير الكثير من الوقت والجهد في تجريب ما ثبت فشله، ومنذ منتصف السبعينيات لا يزال الفشل المحرج فاعلاً، ولا يمكننا توقع نجاح امتنا في تجاوز مأزقها بدون أن نخوض التجربة كاملة لأن هذا هو أساس التقدم.

إن فشل نخبتنا ومثقفينا لا يعود إلى أن مشارييعها فاشلة، أو أن الأفكار التي حملتها غير مناسبة أو حتى "مسؤودة"، بل يعود بالأساس إلى أنها حاولت أن تستعص "بالفكرة" عن "الواقع"، ويقناعتها عن الجوهر الاجتماعي، الاقتصادي للأشياء، أن الأفكار لا تمك أن تغفل في الواقع الاجتماعي شيئاً إذا لم تتبناها قوى اجتماعية - اقتصادية حقيقية، واضحة ومتبلورة.

لنخوض التجربة لأنها الطريقة الوحيدة للبقاء ما هو جوهري، وزوال ما هو عرضي وإثافي. والتجربة هي المسار الوحيد الممكن للبحث عن الحقيق العقائدي، وعندما يقول النسل "لا تضعني في التجربة" وتعني الجماهير تجربتها وتعني ذاتها وعالمها ودورها في هذا الكون.. عندها فإن العقائدي فقط هو الذي سيكون حقيقياً.

## نظرة في المتغيرات

### السياسية الحديثة

#### محمد نزال العرومطي

التفكير في المتغيرات السياسية والاقتصادية العالمية التي أخذت طريقها في العشرة الأخيرة من هذا القرن العشرين يقود المرء إلى مآلات لا حدود لها، وتعدر الوصول إلى تصورات ما سيؤول إليه هذا الذي يجري في هذا العالم من نتائج.

أول ما قد يتبادر إلى الذهن هو القول: هل اقتربت الساعة؟ وهل سينشق القصر، ظلماً أن علامات الساعة قد ظهرت إلى حين الوجود، ومنها أن الأمة قد ولدت ريتها، وأن الحفاة العراة رعاة الشاة قد تطلووا في البنيان... وما هي طبقة «الأولون»، التي تغلف كرتاً الأرضية، والتي تجمي الخليفة على وجه هذه البسيطة من حرارة الشمس الحارقة القاتلة تتعرض اليوم إلى الخطر، وإلى التشقق والانقلاب والتوسع التدريجي، كما أشار إلى ذلك العلامة المتخصصون، وإذا لم يكن في المستطاع معالجة هذا الخطر، وإذا صح هذا القول، فعني ذلك أن نهاية الحياة أصبحت قاب قوسين أو أدنى..

وما يزيد الوضع سوءاً هو هذا الاختلال الكبير في التوازن الدولي: نهاية امبراطورية عاشت نيف وسبعين عاماً وهي الآخر السوفياتي أو الحكم الاشتراكي الشيوعي، وانفراق امبراطورية بالزعامة الدولية، هي الولايات المتحدة الأميركية التي أصبحت تتحكم في مصر العلم أجمع..

ولكن بداية تهلة، وما بعد الكمال إلا النقصان، وليس بعد الصعود إلى أفق المجد، وثمة سلطنة والعظيمة إلا التراجع والخراب والانهار.. هذه هي طبيعة معالجة هذا الخطر، التي انتهت تجارب التاريخ، مثل الاسكندر الكبير، واباطرة اليونان والرومان.

ونحن نأمل أن لا يكون هذا التصور صحيحاً، لأننا لا نريد من هذه النهاية الفجيعة.

وما يتصور لما ولدت الشيوعية في الأصل.. ليست بسبب الفقر والجماعة، والفوارق الطبقية، والفساد في الحكم، وفقدان العزلة الاجتماعية، تلك الأسباب والمسببات التي جاءت بالشيوعية لتكون هي الحل.

وهل تنصرون نحن اليوم مدى الفقر والمجاعة والفوارق الطبقية، وعدم العدالة في توزيع الثروات الطبيعية فيما يسونه العلم الثالث - بما فيه بعض الدول العربية - في أفريقيا وآسيا والمجموعة الاشتراكية الشرقية بما فيها دول الاتحاد الروسي الذي تشك حديثاً.

هل تستطيع اميركا بقوة عظمى وحيدة تحمل هذا المسؤولية الكبيرة في رعاية شؤون هذا العلم الكبير، ومعالجة الفقر والبطالة، والفوارق الطبقية التي غير ذلك من الواجبات التي تقتضيها زعمتها وسيادتها، وهيمنتها على الثروات العالمية..

أنني أشك في ذلك طالما أن اميركا نفسها بدت تعاني من البطالة والتضخم وسوء الأوضاع الاقتصادية، كما تعاني من السيطرة الصهيونية في شتى المجالات الاقتصادية والإعلامية، ومراكز النفوذ السياسية، والتي تخطط أن تكون اميركا ولاية إسرائيل في المستقبل.

وأذا صح هذا الظن يكون من مصلحة اميركا، ومصلحة جميع شعوب الارض وبولها أن يعاد التوازن الدولي من جديد بشكل أو بآخر، وأن تظهر قوة على وجه الارض موازنة لقوة ونفوذ اميركا لتشارك أو تقاسم اميركا المسؤولية الدولية والعالمية.

هذا رأي أشوقه وأدعو من وراءه إلى المزيد من رأي المتكبرين وتحليل الباحثين السياسيين، والخبراء الاقتصاديين، وعلماء الاجتماع.

في اعتقادي أن المشكلة هي مشكلة المادة، وحسب المادة، وحسب الاستئثار في السلطة والثروات، وكما قل الامام الشافعي، رضي الله عنه:

وما الدنيا الا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها

## ليس دفاعاً عن الفينيقي!!

### أهاب الكيالي

أثار دهشتي ذلك المقال الذي كتبه السيد جمال زهران وتناول فيه غاليري الفينيقي، بتاريخ ٨/٧/٨٨، حيث يقول في مقالة: أن الاسرار في غليري الفينيقي مرتفعة، ولا تتناسب المثقفين، وهنا أود أن أقول أن الفينيقي لم يوجد أصلاً إلا أن يكون مظلة للراحة والهدوء ولتساع الآسنيات الشريفة، والعروض الشكيلة، ولكن هل يعتقد الكاتب جمال أن اجرة المكان مجانية، وأن العمال والموظفين في الفينيقي يعملون تبرعاً وأن التجهيزات داخل الفينيقي هي تبرعاً وأن... وأن المهم قوله هو أن الفينيقي وجد ليكون للكتاب والمثقفين، يشتي طبقاتهم الاجتماعية، ولجميع مستوياتهم المادية، وحتى الفكرية... وإن يوجد ليكون مكاناً للمهارات والكلام الفارع، والتعليقات (الباردة) ولا مكاناً للمثقفين أو النخلة على الأدب وعلى الثقافة.

هل يعلم السيد جمال أن غاليري الفينيقي لا يتلقى دعماً من أحد ولم يطلب من أحد أن يتبرع إليه مادياً، بل اعتمد على نفسه بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة، والوضع السيء الذي يمر فيه الأردن اقتصادياً...

إن الفينيقي يمكن أن يغلق بين لحظة وأخرى، ولسبب قد يعتقد بعضنا أنه تافه لأنه مادي... أنني لم أقل هذا الكلام إلا من منطق حرصي على هذا المكان الجميل الرائع، الذي كان حقاً مكاناً للاداء ولتفاقة الآراء، ولتساع الآسنيات الشريفة والادباء... وشهادة الجميع فإن اسعاره لا تكاد تغطي مصاريفه الكبيرة، قد يظن بعض الأفراد أن الامسيات الشعرية أو عرض الأفلام أو المناقشات الأدبية تأتي إلى الفينيقي بدون دعوة وجهد، وبدون دفع مالي...!

وختاماً، فإنها دعوة لكل كاتب ومثقف واع... وأعي فقط أن يعرف ماذا يقول... وبماذا يتحدث مع الشكر.

## حتى لا نصارع

### مهمة شامبولون!!

#### ابراهيم السمان

برنامج تطوير مهارات الخط العربي لموظفي دائرة الأحوال المدنية والجوازات خطوة ضرورية ربما جاءت متأخرة، وليست هذه الدائرة مسؤولة عن هذا التأخير إذ من غير المفروض أن تقوم المؤسسات والدوائر والشركات باعطاء موظفيها دروساً في الخط العربي! هذه المشكلة التي صار، على الأسف، مرضاً مستوطناً بين معظم أبناء هذا الجيل دون أن يلتفت إليها أحد بصورة جدية حاسمة، وسبب هذا المرض هي المدارس التي تهمل الخط فيخرج الطالب وهو لا يعرف قراءة ما يكتب؛ وعلى عن البيان العذاب الذي يلقاه الأستاذة عند تصليح أوراق الامتحانات لا سيما في قصص شهادة الدراسة الثانوية، ويبدو في أن هذا العذاب هو عقاب للهيات التدريسية على صمتها وسكوتهما وتغاضيها عن هذا الخطأ القاتل لأنني لم اسمع أو أقرأ شكوى انطلقت من المعلمين أو المعلمات حول هذه المعضلة وإذا انتقلنا من المدرسة إلى مجتمع العمل قلل من أخطئ النتائج التي ترتب على سوء الخطوط هي الأخطاء التي قد تقع في البنوك والشركات المالية ودوائر الأحوال المدنية والجوازات. فالأصل عند تعامل هذه المؤسسات مع الناس هو الوضوح في جميع الأمور التي يطلعها الخط الذي يكتب به نصوص العقود والافتقادات والشيكات وطلبات الهوية وجوازات السفر، لن الخطأ الخطي في هذه المعاملات يأمض الشئ بغيره بصاحبه ولو بقدر قصير إلى أشد العقوبات من العيبين أن بعض الذين يتلقون العلم خارج الوطن يجدون في ذلك عزراً مقبولاً لسوء الخط وأن أصحاب بعض المهن العلمية يبررون ذلك باجتماعهم الخط باللغات الأجنبية، فتجد أحياناً الطبيب أو المهندس لا يحرص على الكتابة بخط جميل واضح مقروء والبعض لا يحسن الخط حتى باللغة الأجنبية وعلى قارئ الخط يحكم مهنته لو كان صيدلانياً أو موظف بنك أو شركة مالية إن يمارس مهمة المستشرق الفرنسي شامبولون، وهو أول من فك رموز الكتابة المصرية القديمة أو الهيروغليفية، ولكن في القرن العشرين، ومن ماضي التعامل مع الخط العربي الخطأ الحديثة التي لا تمت إلى قواعد الخط العربي السليمة بأي صلة!

لقد أهتم العرب بالخط منذ أقدم العصور فكانت له مدارس وأنواع المختلفة حتى صار شكل ركاناً من أركان فنون الحضارة العربية والإسلامية.

كنا من زمان ندرس الخط على أيدي نقر كريم من كبار الخطاطين المرموقين، وليست أدري ما أصاب مناهج الدراسة التي انصرفت عن الاهتمام بالخط العربي وهو أعظم موصول للفكر والثقافة في العلم العربي، ولعل وزارة التربية والتعليم التي تسمى هذه الأيام لتطوير مناهجها الدراسية أن تعبر هذا الموضوع الاهتمام الذي يستحقه باعتباره امراً حيويًا وجزءاً من ملامست الناس للحياة اليومية هذا إذا استثنينا جوانب الفن الجمالية....

## تكتينا هاشميتهم

### عثمان الحويطات

والجحد. كما قال الحسين أن في الأردن جوعاً وفقرًا، لكنه مليء بالكرامة، والعزة، والكبرياء.

جيش... الجيش المصطفوي الذي يحمل اسم الجيش العربي دليل إيمانك بالعروبة، وهي رمز لسعي الهاشميين في هذا القرن نحو الوحدة العربية، التي تريدون أن تكون بالرغم من كل الظروف التي حدثت، وتحدث. فهذا الجيش الذي أسسته، وسعته إلى تعريبه، وتوسعي يوماً لتسليحه، ما هو إلا امتداد لجيش الثورة العربية الكبرى، وأضحة ومتبلورة. لنخوض التجربة لأنها الطريقة الوحيدة للبقاء ما هو جوهري، وزوال ما هو عرضي وإثافي. والتجربة هي المسار الوحيد الممكن للبحث عن الحقيق العقائدي، وعندما يقول النسل "لا تضعني في التجربة" وتعني الجماهير تجربتها وتعني ذاتها وعالمها ودورها في هذا الكون.. عندها فإن العقائدي فقط هو الذي سيكون حقيقياً.

من دبابتنا وجدناهم وسرنا خلفهم. فمن الشريف الحسين بن علي فجر الثورة وقادها، والمك الشهد عبد الله بن الحسين مؤسس الدولة الأردنية الحديثة، إلى الشريف الحسين بن طلال، يأتي هذا البلد. وما من موقف تاريخي أو سياسي إلا وجدناهم فيه أصحاب القرار الصائب، والرأي السديد. فمن أيام الثورة التي قادها محر العرب الأول وحتى اليوم نجد الهاشميين ممثلين بجلالة الشريف الحسين بن طلال - الداعم الحقيقي لوحدة الوطن والأمة - فكان من أول أهداف ثورة العرب الكبرى تحرير العرب، وتوحيدهم: أمة واحدة في دولة واحدة تحت راية واحدة.

وما من خطاب سمعناه للحسين إلا ولسنا فيه الدعوة الصريحة إلى الوحدة العربية، والإسلامية. فكان الأردن دوماً عربياً، وللعرب كل العرب، قوقوه إلى جانب العرب سياسياً، وعسكرياً. ماضياً وحاضراً يعرفه القاصي والداني، والدعوى قبل الصديق... لأن هذا البلد كان ولا زال - أرض الرضا، ومنبع الكرامة

بعد أن قررت الدول المصدرة للأسلحة الإعلان عن ميقاتها للأسلحة إلى دول العالم الثالث، وتسجيلها في سجل خاص في الأمم المتحدة، وبالرغم من أن هذا الإعلان غير ملزم لتلك الدول، إلا أنه سيكون ملزماً في حالة بيعها إلى العرب بشكل خاص.

ويعد إعلان السفير الروسي في إسرائيل أن بلاده ستعيد العمل في مبيعات الأسلحة إلى الدول العربية، فسجد العرب أنفسهم في وضع لا يحسدون عليه، فلن يجدوا وسيلة للحصول على أقل ما يمكن من السلاح، للحفاظ على وجودهم غير التسول أمام عتبات الدول الكبرى أو الشراء من الأسواق السوداء، في حين ستعتمد إسرائيل بيهات الأسلحة من الشرق والغرب لتقضي بها على الشعوب العربية دون رقيب أو حسيب.

هذا الوضع المأساوي الذي وصلت إليه امتنا العربية بعد ود الاتحاد السوفياتي حليف العرب، وبعد القضاء على محاولة النهوض القومي - التي فجرها العراق على يد الإمبريالية ويتهايل عربي وإسلامي، سيجعل الأمة العربية لقمة سائغة وسهلة في فم الدول الاستعمارية، والطامعة في إعادة استعمارها، هذا ما لم يرق العرب بفعل تعزيز مكانتهم على الخارطة الدولية، من خلال عمل يعيد لهم هيبتهم وقد يظن البعض أن مثل هذا الفعل العالي أمر مستحيل أو أن العرب لا يملكون وسائل القيام به، غير أن الحقيقة غير ذلك فقد قمت عربية يتفق فيها أدنى درجات التضامن العربي في مثل هذا الوقت سبحت الفعل المطلوب وأعلن بعض الدول العربية وبشكل جماعي حالة الحصار ضد العراق وتقديم الأموال اللازمة لتأمين الحليب والدواء للأطفال العراق سبحت الفعل المطلوب.

ولكن في ظل غياب العمل الرسمي الذي نتمناه كيف

## السوعي الشعبي والثقافة التحررية آخر أسلحة المواجهة

### عمر شنيكات

يمكن أن نمنع وقوع هذه الأزمة تحت وطأة الاستعداد؟ إن الدول الاستعمارية بطبيعتها تخشى الشعوب المتحررة والمتعطشة للحرية، فتسحب بتصرف بهذه الصفت لا يمكن القضاء عليه والنصر دائماً حليفه، ولعل تجربة شعب فيتنام التحررية شاهد على ما أقول، فما بالك إذا كانت عقيدتنا الإسلامية تعد من قاتل في سبيل الله، ووطنه، ونفسه أعلى درجات الشهادة.

ومن هنا تأتي أهمية الوعي الشعبي والثقافة التحررية عند الشعوب العربية للوقوف أمام القوى الاستعمارية الساعية لاستعمار بلادنا وامتنا.

وتقع مهمة بث الوعي الشعبي والثقافة التحررية عند الشعوب العربية على عاتق القوى الشعبية والسياسة التحررية العربية لمنع انحياز الشعوب العربية التي تتعرض لسياسة تهميشية شعارها الاستهلاك وشطب الجهاد من عقيدتها.

وبالرغم من تخلف القوى الشعبية والسياسية العربية وبعدها عن الجماهير العربية، إلا أنها مطالبة اليوم بإعادة النظر في مسيرتها لتلاقي الإخطاء التي شابت عملها، لتأخذ زمام المبادرة في مهمة نشر الوعي الشعبي والتحرري العربي.

ولعل الظروف السياسية العربية مهية الآن للقيام بحملة تعبئة شعبية للمطالبة بإنهاء الحصار الاقتصادي على العراق وتقديم المساعدة له لإعادة أعمال ما دمته الحرب خاصة ونحن على أعقاب الذكرى الأولى للعدوان الهجي الذي شن ضده وكذلك تعبئة الشعوب العربية للوقوف صفاً واحداً في وجه التهديدات الأميركية للبريطانية الفرنسية ضد ليبيا.







● النائب عبد الحفيظ علاوي ●

البقية ص ٧

الديموقراطية التي فجرها غورباتشوف:

\_\_\_\_\_

١٠٠

.....

\_\_\_\_\_

[illegible]

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

[illegible]

\_\_\_\_\_

رئيس مجلس الوزراء

نقدت عن سكران السعيب للصحافة  
والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

\_\_\_\_\_

100

\_\_\_\_\_